

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

فرع: المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق



كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: المالية والمحاسبة

رقم:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

إعداد الطالبتين:

جيلط بشرى

لحمر نورة

تحت عنوان:

دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي

دراسة مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

(ولاية المسيلة)

لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
إسماعيل سبتي	جامعة المسيلة	رئيسا
بوبكر رزيقات	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
محمد صالح لجمعي	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2019-2020



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

كن عالماً.. فان لم تستطع فكن متعلماً، فان لم تستطع فاحب
العلماء،

فان لم تستطع فلا تبغضهم.

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكلفت لنا بإنجاز هذا البحث، نحمد
الله عزوجل على نعمة التي منا بها علينا فهو العلي القدير، كما لا

يسعنا الا ان نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير للأستاذ

"رزيقات بوبكر" لما قدمه لنا من جهد ونصح ومعرفة طيلة انجاز

هذا البحث.

كما نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا قريب أو

بعيد.

كما لا يفوتنا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى السادة أعضاء اللجنة

على قبولهم مناقشة هذه المذكرة

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا.

.....أما بعد:

اهدي هذا العمل المتواضع الى افراد اسرتينا، والى كل من اقاربنا

واصدقائنا بدون استثناء.

الى الاستاذ المشرف: رزيقات بوبكر.

وفي الاخير ارجو من الله تعالى ان يجعل عملنا هذا نفعاً يستفيد منه

جميع الطلبة المتربصين المقبلين على التخرج.

نورة*** بشرى



فهرس المحتويات



الصفحة	فهرس المحتويات
-	الشكر والتقدير
-	الإهداء
III-I	فهرس المحتويات
V	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
أ-ز	مقدمة
الفصل الأول: الإطار العام للمحاسبة السلوكية والافصاح المحاسبي	
09	تمهيد
10	المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة السلوكية
10	المطلب الأول: نشأة ومفهوم المحاسبة السلوكية
10	الفرع الأول: النشأة
11	الفرع الثاني: مفهوم المحاسبة السلوكية
12	المطلب الثاني: عوامل المحاسبة السلوكية
13	المطلب الثالث: اهداف المحاسبة السلوكية
14	المبحث الثاني: ماهية الإفصاح المحاسبي
14	المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي
14	الفرع الأول: مفهوم الإفصاح
15	الفرع الثاني: مفهوم الإفصاح المحاسبي
17	المطلب الثاني: أهمية وأهداف الإفصاح المحاسبي
17	الفرع الأول: أهمية الإفصاح المحاسبي
18	الفرع الثاني: أهداف الإفصاح المحاسبي
20	المطلب الثالث: أنواع وأساليب الإفصاح المحاسبي
20	الفرع الأول: أنواع الإفصاح المحاسبي
22	الفرع الثاني: أساليب الإفصاح المحاسبي
24	المبحث الثالث: علاقة المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
24	المطلب الأول: المبادئ والمعايير الأخلاقية للمحاسب المهني
24	الفرع الأول: المبادئ الأخلاقية
25	الفرع الثاني: المعايير الأخلاقية للمحاسب المهني

27	المطلب الثاني: تأثير المفاهيم السلوكية على تحسين الإفصاح المحاسبي
32	خلاصة الفصل الاول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لمجموعة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية	
34	تمهيد
35	المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية
35	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
35	الفرع الأول: مجتمع الدراسة وعينة الدراسة، حدود الدراسة
38	المطلب الثاني: وصف أداة الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات
38	الفرع الأول: تصميم أداة الاستبيان
40	الفرع الثاني: تحديد نوع توزيع البيانات المستجوبين وأساليب المعالجة الإحصائية
44	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، التحليل، مناقشتها.
44	المطلب الأول: حساب مؤشرات صدق الاستبيان
45	الفرع الأول: صدق الاتساق الداخلي للفرضية الاولى
46	الفرع الثاني: صدق الاتساق الداخلي للفرضية الثانية
47	الفرع الثالث: صدق الاتساق البنائي من خلال معامل ارتباط بيرسون:
48	المطلب الثاني: حساب مؤشرات ثبات الاستبيان:
48	المطلب الثالث: التحليل الوصفي للبيانات العامة لأفراد العينة
48	الفرع الأول: التحليل الوصفي للبيانات العامة للمستجوبين
55	الفرع الثاني: التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة
62	المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها
62	المطلب الاول: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الدراسة
62	الفرع الأول: شرح الأداة الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة
63	الفرع الثاني: عرض نتائج اختبار الفرضيات الدراسة ومناقشتها
69	خلاصة الفصل الثاني
71	الخاتمة
74	قائمة المراجع
78	الملاحق



فهرس الجداول والأشكال



فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
37	قائمة بأسماء مؤسسات عينة الدراسة	01
38	الصورة النهائية للاستبيان	02
39	توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي	03
40	تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي	04
42	نتائج الأداة الإحصائية test of Normality لبيانات إجابات افراد العينة	05
43	الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة	06
45	الاتساق الداخلي للفرضية الأولى	07
46	الاتساق الداخلي للفرضية الثانية	08
47	صدق الاتساق البنائي للأداة الدراسة	09
49	قيم (Cranach's Alpha) الأداة الدراسة	10
50	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	11
51	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	12
52	توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية	13
53	توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الحالية	14
54	توزيع افراد العينة حسب نشاط المؤسسة	15
55	نتائج تحليل إجابات افراد العينة على الفرضية الأولى	16
58	نتائج تحليل إجابات افراد العينة على الفرضية الثانية	17
64	نتائج اختبار الفرضية الأولى	18
66	نتائج اختبار الفرضية الثانية	19

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
20	مخطط يوضح علاقة الاخلاق بأهداف الإفصاح المحاسبي	01
22	مخطط يبين أنواع الإفصاح المحاسبي	02
27	مخطط يوضح المبادئ والمعايير الأخلاقية للمحاسب المهني	03
31	مخطط يشرح كيفية تأثير مفاهيم الشخصية على سلوك المحاسب	04
50	تمثيل بياني ل توزيع تكرارات أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	05
51	تمثيل بياني ل توزيع تكرارات أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	06
52	تمثيل بياني ل توزيع تكرارات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة المهنية	07
53	تمثيل بياني ل توزيع تكرارات أفراد العينة حسب متغير الوظيفة الحالية	08
54	تمثيل بياني ل توزيع تكرارات أفراد العينة حسب متغير نشاط المؤسسة	09



مقدمة



تمهيد

تعد المحاسبة أحد مجالات المعرفة الإنسانية التي تهتم بتوفير وإنتاج بيانات ومعلومات ذات خصائص قيمة تخدم ذوي المصالح كافة، خاصة في مجال اتخاذ قرارات لما لها من أثار اقتصادية على المؤسسات والمجتمع، كما انه من المعروف ان المحاسبة هي مبادئ ومعايير، وفي نفس الوقت هي فن الالتزام بالقوانين المحلية والدولية، لكن في الآونة الأخيرة اصبح الدور المفترض لمهنة المحاسبة محل شك لما شهدته العديد من الشركات الكبرى في العالم من فشل والافلاس مثل شركة انرون للطاقة وشركة آرثر اندرسون للمراجعة، والازمة المالية التي مست الولايات المتحدة الامريكية سنة 2008.

تتفق ادبيات المحاسبة على بعض أسباب الفضائح المالية السابقة، والتي منها ضعف الإفصاح المحاسبي والشفافية في المعلومات، وغياب اخلاق وسلوكيات مهنة المحاسبة، مما أدى الى ظهور بما يسمى المحاسبة السلوكية التي تهتم بالجوانب السلوكية للمحاسب، ومعرفة التأثير السلوكي والدور الذي تلعبه في تحسين الإفصاح المحاسبي وتقديم معلومات ذات جودة ومصداقية عالية، ودرجة الثقة بالمعلومات المحاسبية المنتجة والمتضمنة الحياد حيال المستثمرين لمن يستخدم تلك المعلومات التي يجب ان تتصف بالصدق والموضوعية.

تتعرض اثار المحاسبة السلوكية مباشرة على المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية، وتؤثر على جودتها، لذا ينبغي الالتزام بأخلاقيات وسلوكيات اثناء إعداد الأرقام المحاسبية حتى تكون المحاسبة نظاما يعكس واقع أنشطة الوحدة الاقتصادية وعلم قائم على الاخلاق وبعيد عن التظليل، دون ان ننسى دور الالتزام بقواعد الإفصاح المنصوص عليها في القوانين، وهذا قصد تعزيز القدرات التنافسية للمؤسسة وبالخصوص مستخدمي المعلومة المحاسبية.

1- إشكالية البحث:

بهذه الصورة المترابطة والمتسلسلة تتبلور معالم الإشكالية العامة لبحثنا والتي سنحاول الإجابة عليها من خلال الدراسة والتي يمكن صياغتها على النحو التالي:

هل للمحاسبة السلوكية دور في تحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟

ومن خلال ذلك يكمن صياغة الأسئلة الفرعية التالية:

الاسئلة الفرعية:

- ما هو مفهوم المحاسبة السلوكية وأهدافها وعواملها؟
- هل تلتزم المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق مفهوم المحاسبة السلوكية؟
- كيف تؤثر المحاسبة السلوكية على الإفصاح المحاسبي؟

2- الفرضيات البحث:

للإجابة على إشكالية الدراسة تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- تهتم المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية
- تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي.

3- أهداف البحث:

- نسعى من خلال هذا البحث الى تحقيق الأهداف الآتية:
- تقديم إطار نظري يحدد مفهوم المحاسبة السلوكية.
- تعريف بمدى أهمية الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية.
- التعرف على مفهوم المحاسبة السلوكية وأهدافها وأسباب الاهتمام به ومدى تطبيقها على المؤسسات الاقتصادية.

- علاقة المحاسبة السلوكية بالإفصاح المحاسبي.
- بيان دور القيم الأخلاقية للمحاسبين في المؤسسات الاقتصادية اثناء تأدية أعمالهم.

4- أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من خلال ما يلي:

- تتبع أهمية الدراسة من أهمية موضوع المحاسبة السلوكية باعتباره من المواضيع المثيرة للجدل والتي زاد الاهتمام بها في الآونة الأخيرة، بعد قيام العديد من الشركات الكبرى في العالم بإخفاء الوضع الحقيقي للمؤسسات باستخدام أساليب تضليلية مما أدى إلى إفلاسها.
- تكتسب هذه الدراسة أهمية إضافية كونها تبحث في موضوع كثير الأهمية في مجال المحاسبة ألا وهو دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي.
- ستساعد في الكشف عن أو تحليل الخصائص والقيم للمحاسبين وأثرها في توجيه دوافعهم المحركة لسلوكياتهم الوظيفية.

5- صعوبات البحث:

رغم أهمية الموضوع وحدائته وتزامنه كإطار زمني مع التطورات التي يشهدها العالم في الميدان، ورغم السعي لتحصيل نتائج موضوعية، لم تخلو الدراسة من الصعوبات:

- حداثة الموضوع وصعوبة الحصول على أفراد لهم إطلاع جيد بالموضوع.
- عدم تجاوب بعض من أفراد العينة مع الدراسة.
- انشغال بعض الموظفين حسب أقوالهم، مما أدى إلى الإطالة في الرد.
- بعض الإجابات غير واقعية كانت عشوائية التي تم إهمالها عند التحليل.
- قلة المراجع وبشكل كبير.
- ندرة البحوث في هذا الموضوع لحدائته.
- صعوبات نقص الدراسات ومراجع المرتبطة بشكل مباشر مع متغيرات البحث.

6- أسباب إختيار البحث:

إن إختيارنا لهذا الموضوع راجع لعدة اعتبارات، منها ما هو ذاتي وآخر موضوعي يمكن تلخيصها

كالآتي:

أسباب موضوعية:

- إمكانية مواصلة البحث في الموضوع لأنه جديد من حيث الطرح والدراسة.
- هذا الموضوع يتماشى مع تخصصنا العلمي، تخصص محاسبة وتدقيق.
- قلة الدراسة العلمية لموضوع البحث.

أسباب ذاتية:

- الرغبة الذاتية والميول الشخصي لدراسة موضوع المحاسبة السلوكية وعلاقتها بالإفصاح المحاسبي.
- فتح آفاق للبحث في هذا الموضوع نظرا لقلّة الباحثين فيه.

حدود الدراسة:

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة، وعددها 10 مؤسسات في مختلف القطاعات.

الحدود الزمنية: كان من المفروض القيام بهذه الدراسة في بداية الأشهر الأولى من السنة الحالية لكن نظرا لانتشار جائحة فيروس كوفيد19 وفرض الحجر الصحي في البلاد ابتداء من مارس 2020 وبالتالي أصبح الامر صعبا وتأجلت الدراسة الى غاية شهر اوت من سنة 2020.

7- منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث وإختبار فرضياته اعتمدنا على المنهج الوصفي في النظري، حيث سيتم عرض الإطار النظري لكل من المحاسبة السلوكية والإفصاح المحاسبي، مع ربط العلاقة بينهما.

أما الجانب التطبيقي فقد تم الاعتماد على الدراسة الميدانية لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (ولاية المسيلة).

8- الدراسات العربية:

يختص هذا القسم باستعراض أهم المواضيع السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أ-دراسة عامر محمد سلمان الجنابي2016: بعنوان دور المدخل السلوكي في تحسين عملية الإبلاغ المالي، مقال منشور بكلية الإدارة والاقتصاد -جامعة بغداد.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية المدخل السلوكي لنظرية محاسبية ودوره في تحسين الإبلاغ المالي وتأثير ذلك في عملية اتخاذ القرارات، وتوصل الباحثان إلى مجموعة من النتائج ومنها:

- سلوك المحاسب له دور في التحكم بتوفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مما ينعكس ذلك على متخذ القرار.
- أصبحت المحاسبة السلوكية من الضرورة البحث فيها لتحقيق قيم تصب بالنتيجة على متخذ القرار المستند على المعلومة المحاسبية.

ب-دراسة عبد الرحمان محمد سليمان رشوان 2018: بعنوان تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات، مقال منشور بالكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا -غزة- فلسطين.

هدفت هذه الدراسة إلى بيان تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة مستوى كفاءة وفاعلية المعلومات المحاسبية، وتوصل الباحث إلى مجموعة من النتائج وأهمها:

- تعتبر دراسة العوامل السلوكية للمستثمرين من اهم العوامل التي تؤدي الى جعل النظام المعلومات المحاسبية أكثر فاعلية وكفاءة في الشركة.
- يساعد تطوير ورفع مستوى الممارسة والسلوك المهني في اعداد قوائم وتقارير مالية تحضي بثقة المستثمرين.
- يؤدي الالتزام بالعوامل السلوكية في مجال المحاسبة الى رفع مستوى كفاءة أداة المحاسبين وتطوير الواقع المهني لعلم المحاسبة.

ج- دراسة منى كامل محمد 2014: بعنوان البعد الأخلاقي للمحاسبة ودوره في تعزيز الإفصاح والشفافية، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السابع لهيئة النزاهة، جامعة بغداد. هدف الى:

- بيان أهمية السلوك الأخلاقي مهنيًا.
- بيان القواعد المحاسبية للإفصاح والشفافية.

وتوصلت الى مجموعة من النتائج ومنها:

عملية اعداد التقرير المالي تركز على ركيزتين أساسيتين: أحدهما فني يتعلق باستخدام القوانين والقواعد العلمية والتنظيمية في انجاز التقرير، والأخر يتمثل في وعي الدور الذي تضطلع به المهنة المحاسبة والقائم على المثل الاجتماعية العليا (العدالة، النزاهة، الانصاف....) ان اهمال أيا منها سوف ينتج تقارير مالية لا تتصف بالموضوعية.

د-دراسة صدام محمد محمود 2011: بعنوان أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة المعلومات التقارير المالية، مقال منشور بكلية الإدارة والاقتصاد، جامعة تكريت.

هدفت الدراسة الى تبيان الدور الذي تلعبه معايير اخلاقيات اعمال المحاسب الإداري في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية للتقارير تتضمنها التقارير المالية وانعكاسها في تحقيق دقة وجودة تلك التقارير، وتوصل الباحث لمجموعة من النتائج منها:

- الاخلاقيات بشكل عام هي مجموعة المبادئ والمعايير التي تحكم سلوك الافراد والجماعات وتساعدهم في تحديد وتمييز الصحيح من الخاطئ، اما السلوك الأخلاقي فهو عادة ما يشير الى السلوك الذي يتطابق مع المعايير الاجتماعية المقبولة في المجتمع.
- ان لمهنة المحاسبة (كغيرها من المهن) قواعد وسلوك وآداب تختص بها وتميزها عن غيرها، وهي بمجموعها عبارة عن مبادئ تمثل قيم أخلاقية تعد بمثابة مقاييس مثالية للسلوك المهني، ومجموعة قواعد تمثل الصفات السلوكية التي يتعين على الممتهن التحلي بها عند ممارسة اعماله وعند تعامله مع زملاء المهنة والزبائن وغيرهم.

9- هيكل البحث:

بغرض الإحاطة بموضوع الدراسة وللإجابة على الإشكالية المطروحة قمنا بتقسيم موضوع البحث إلى فصلين حيث تناول في الفصل الأول نظري لموضوع البحث، وسيتم التطرق من خلاله إلى ثلاث مباحث، المبحث الأول خصص للمتغير المستقل وهو المحاسبة السلوكية من حيث تطورها التاريخي وتعريفها، أهدافها، عواملها، والمبحث الثاني فقد خصص للمتغير التابع وهو الإفصاح المحاسبي من حيث ماهية الإفصاح، مفهومه، أنواعه، أساليبه، أهميتها، أهدافها، أما المبحث الثالث تطرقنا فيه إلى علاقة المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي.

وحيث تناول الفصل الثاني الذي جاء بعنوان الدراسة التطبيقية لموضوع البحث، والتي ستم التطرق فيه إلى ثلاث مباحث حيث تناولنا في المبحث الأول إلى الإطار المنهجي للدراسة الميدانية ونتعرض في المبحث الثاني إلى عرض نتائج الدراسة الميدانية، التحليل، مناقشتها، وفي المبحث الثالث إلى اختبار فرضيات الدراسة.



الفصل الأول

الإطار النظري للمحاسبة السلوكية
والإفصاح عنها

تمهيد

ظهرت المحاسبة السلوكية التي تهتم بالجوانب السلوكية للمحاسب ومعرفة التأثير المتبادل بين المعلومات المحاسبية والمحاسب، ودرجة الثقة بالمعلومات المحاسبية المنتجة والمتضمنة الحياد وعدم التمييز حيال مستخدمي المعلومات والتي يجب ان تتصف بالصدق والموضوعية ولا شك انه سيكون لذلك أثر من الناحية الإيجابية على استخدام المعلومات المحاسبية بكفاءة وفاعلية.

يعد الإفصاح دعامة هامة لضمان النزاهة والثقة في المعلومات التي تصدر عن الجهة المكلفة والتي تعد الأساس للاتخاذ القرارات الاقتصادية الرشيدة وتضمن هذه الدعامة توصيل معلومات واضحة وموثوق بها وشاملة الى كل الأطراف ذات العلاقة.

ومن خلال هذا الفصل سنتطرق إلى ثلاثة مباحث نعالج فيها:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة السلوكية

المبحث الثاني: ماهية الإفصاح المحاسبي

المبحث الثالث: علاقة المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للمحاسبة السلوكية

يحتل موضوع المحاسبة السلوكية حالياً في المجتمع جانبا كبيرا من الاهتمام ويعد ذلك مؤشرا على الاهتمام بكل من ضرورة توافر السلوك الأخلاقي للمحافظة على هذا المجتمع المدني وإلى كبر عدد الحالات التي اتضح فيها وجود تصرفات غير أخلاقية حيث ان السلوك الأخلاقي يشكل العمود الفقري لممارسة المحاسبة بشكل يسمح إعطاء صورة صادقة على مخرجاتها.

المطلب الأول: نشأة ومفهوم المحاسبة السلوكية

الفرع الأول: نشأة

بدأ النقاش حول تأثير العلوم السلوكية على تطوير نظرية المحاسبة منذ سنة 1950م، واستمر تزايد الاهتمام بهذا المجال من البحوث الى ان أعلنت جمعية المحاسبة الأمريكية (AAA) والرابطة الوطنية للمحاسبين (NAA) تشكيل لجان في أوائل سنة 1970م لبحث عن سبل للإدماج نتائج العلوم السلوكية في التعليم المحاسبي ليأتي سنة 1971م إقرار بشأن تأثير العلوم السلوكية على المحاسبة ينص على ان "المحاسبة هي عملية سلوكية" وان الغرض الرئيسي من التقارير المحاسبية هو التأثير على التصرف: أي سلوك «وفي عام 1989م شدد shields و birnberg على حقيقة ان البحوث المحاسبة السلوكية هي مدرسة في أبحاث المحاسبة: ¹

وان كانت المحاسبة السلوكية حديثة العهد الا انه استقطب حماس ودوافع جديدة في البحوث المحاسبية التي تركز على هيكل التركيبة السلوكية التي في ضوئها يمارس المحاسبون أعمالهم التي تحاول استقراء واقع بيئة المحاسبة وتأثير العوامل التكوينية النفسية الاجتماعية للإنسان فيها عند اعداد القوائم المالية في مجال الإفصاح: ²

¹ جفال خالد، تأثير اتجاهات وظيفة الإعلام المحاسبي وفق المعايير المحاسبة الدولية على قواعد وأساليب القياس المحاسبي للبيانات المالية، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة سطيح، 1، 2016، ص 40-41.

² احمد رياحي-بلقاوي، النظرية المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، السنة...ص124.

الفرع الثاني: مفهوم المحاسبة السلوكية

قبل الخوض في مفهوم المحاسبة السلوكية، لابد أولاً من التعرف على مفهوم السلوك وقد وردت عدة تعاريف للسلوك وكالاتي:¹

يعد السلوك الانساني "نوعاً من انواع الانشطة التي يؤديها الانسان ويمكن ملاحظتها سواء كان ذلك بالأدوات القياسية أو عن طريق الملاحظة الخارجية".

السلوك الانساني هو " كل ما يصدر عن الانسان من استجابات أي كل ما يصدر عنه كرد فعل ".
الاستجابات أو ردود الافعال على المنبهات وهي تغيرات في البيئة قابلة للقياس كما أكد على ضرورة التنبؤ بالسلوك.

سلوك الإنسان موجه نحو هدف يسعى إلى تحقيقه.

مفهوم المحاسبة السلوكية:

يقصد بمفهوم المحاسبة السلوكية بأنها "الاتجاهات المحاسبية التي تقوم بمعرفة الآثار المترتبة على مسلمات واقعية عن الإنسان لاتخاذ القرارات الاقتصادية خلال إعدادات المحاسبة".
كما يقصد بأنها "تأثير وظائف المحاسبة الفنية على سلوك المحاسبين، وتأثير المعلومات المحاسبية على سلوك مستخدمي المعلومات"².

كما يقصد بها أيضاً هي: "طريقة محاسبية تأخذ في الاعتبار متخذي القرار كجزء من قيمة الشركة، وقد وضعت لجعل الآثار السلوكية شفافة لأصحاب المصالح المحتملين والحاليين، ويتم ذلك من أجل فهم أفضل لتأثير العمليات المالية والآراء والمتغيرات الانسانية على قيمة الشركة في الوقت الحاضر والمستقبل. "

كما يقصد بأنها هي " الجانب المحاسبي الذي يختص بالسلوك الانساني وعلاقته باستخدام المعلومات المحاسبية بكافية وفاعلية، وهي في ذلك تذهب إلى ما وراء الدور المحاسبي التقليدي من تسجيل وقياس ثم التقرير عن المعلومات المالية، إلى حيث دراسة التأثير السلوكي المتبادل بين المعلومات المحاسبية والاشخاص مستخدمي المعلومات، ودراسة دور المتغيرات السلوكية في تحقيق فعالية استخدام

¹ عامر محمد سلمان الجنابي، وفاء حسين سلمان الحيدري، دور المدخل السلوكي في تحسين عملية الإبلاغ المالي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 89، سنة 2016، ص428.

² عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات، مجلة المؤسسة، العدد7، 2018، ص 16.

المعلومات المحاسبية ومن ثم يصبح المعيار النهائي لفاعلية المعلومات المحاسبية هو التأثير والتأثر بتصرفات وسلوك الافراد مستخدمي المعلومات المحاسبية، وهكذا تصبح المكمل الحقيقي للمعلومات المالية التي يعدها المحاسبون."

مما سبق نستنتج التعريف التالي:

المحاسبة السلوكية ماهي الا عبارة عن مجموعة الجوانب السلوكية التي لها دور في التحكم بتوفير الخصائص النوعية للمعلومات من خلال فهم وإدراك مستخدم المعلومة للاختيار السياسة المحاسبية لما لها تأثير مباشر على متخذ القرار عن طريق القوائم المالية (المعلومة المالية)، وبالتالي تعتبر المحاسبة السلوكية عامل مؤثر في رضا المحاسب وشعوره بأهمية المهنة.

المطلب الثاني: عوامل المحاسبة السلوكية:

من أهم العوامل التي تقوم عليها المحاسبة السلوكية ما يلي¹:

- 1- تمارس المحاسبة من خلال مجموعة من الإجراءات يقوم بها المحاسبون، وبالتالي فهي أفعال تعبر عن السلوك بشكل عام الأمر الذي يؤكد ضرورة الأخلاق لترشيد السلوك المحاسبي.
- 2- إن مهنة المحاسبة تخدم أطراف عديدة يستخدمون المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراراتهم مثل المستثمرين الذين يعتمدون على موضوعية المحاسبين في إعداد المعلومات المحاسبية، وعلى المحاسبين أن يتميزوا بالسلوك عند أداء عملهم، والمعلومات التي يقدمونها لا بد أن تتصف بالصدق والعدالة والأمانة سواء عند وضع المعايير المحاسبية، أو تتم بالتكوين الذاتي للمحاسبين، أو الالتزام بقواعد السلوك المهني.
- 3- إن المحاسبة متعلقة بمعاملات مالية، وتوجد اختيارات عديدة يسلكها المحاسب ومستخدم البيانات لتحقيق منفعة منها ما يمكن أن يوصف بأنه يسلك سلوكاً أخلاقياً إذا روعي فيه العمل على التوازن بين المصالح، ومنها ما هو يسلك سلوكاً غير أخلاقياً إذا روعي فيه تحقيق نفع أزيد مما يستحقه، وحيث أن الجميع يعتمد على المعلومات المحاسبية في التعرف على حقوقه والتزاماته لذا يجب أن يكون المحاسب الذي يحدد ذلك أميناً وعادلاً.
- 4- إذا كانت المحاسبة تقوم على وجود مبادئ أو قواعد تصاغ بعد ذلك في صورة معايير محاسبية يعتمد عليها في إعداد البيانات، ومن أجل أن تكون هذه البيانات مفيدة فلا بد أن يتوافر فيها قيم الصدق والعدالة والأمانة الأمر الذي يتطلب عند إعداد معايير المحاسبة مراعاة القيم السلوكية.

¹ عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، مرجع سبق ذكره، ص17.

5- إن وجود قواعد سلوكية وأخلاقية ملزمة للمحاسبين في أداء أعمالهم سواء كانت متضمنة في معايير المحاسبة أو قواعد السلوك المهني من شأنها أن تحد من تدخل بعض الجهات والأفراد في العمل المحاسبي بما يخدم مصالحهم، مثل تدخل إدارة الشركة لدى المحاسب طلب إخفاء معلومات تظهر انحرافهم، وبدون وجود قواعد أخلاقية يلتزم بها المحاسب فإنه سوف يستجيب لطلباتهم مما يضر بمصالح أطراف أخرى، ويؤدي بالتالي إلى فقد الثقة في المحاسبين والمعلومات المحاسبية.

6- التطورات المتلاحقة التي يشهدها العالم الآن تؤكد على ضرورة الاهتمام بالجانب السلوكي للمحاسبة مثال ذلك ما يلي:

أ- حالة العولمة التي يعيشها العالم الآن وما تحمله معها من التوجه نحو نظام رأسمالية السوق الحرة وظهور أسواق المال العالمية وزيادة واتساع نطاق المعاملات حجماً وعلى مستوى العالم، أدى إلى اتساع نطاق الاعتماد على المعلومات المحاسبية من قبل المستثمرين لاتخاذ القرارات وما يتطلبه ذلك من ضرورة كون هذه المعلومات صادقة وموضوعية.

ب- ظهور وانتشار القيم السلوكية السيئة تجتمع في مصطلح الفساد الاقتصادي والتي من متطلبات مواجهة هذا الفساد ما يعرف بالشفافية أي تقديم معلومات كاملة وصادقة عن التصرفات الاقتصادية، والمحاسبية تمثل المصدر الرئيسي لهذه المعلومات.

ج- في ظل العولمة تقوم سلطة الدولة والمنظمات المهنية والمحلية على الزام المحاسبين بالقواعد السلوكية والأخلاقية المهنية، ويكون المعمول عليه هنا السلوك الذاتي للمحاسب.

المطلب الثالث: أهداف المحاسبة السلوكية

تهدف المحاسبة السلوكية إلى تحقيق الأغراض والمعلومات المحاسبية التالية:¹

- رفع مستوى مهنة المحاسبة والحفاظ على كرامتها وتدعيم التقدم الذي أحرزته بين غيرها من المهن الأخرى.
- تنمية روح التعاون بين المحاسبين والمستفيدين ومن بينهم المستثمرين ورعاية مصالحهم المادية والأدبية والمعنوية.
- بث الطمأنينة والثقة في نفوس المستثمرين المعنيين بخدمات المحاسبين، وكذلك الأطراف الأخرى المستفيدة من هذه الخدمات.

¹ مرجع سبق ذكره، ص 18.

• تكملة النصوص القانونية التي وضعها المشرع لتوفير مبدأ الكفاية في التأهيل وحياد المحاسب في عمله.

• تعمل المحاسبة السلوكية على تقديم المعلومات المحاسبية اللازمة لمستخدمي المعلومات لا اتخاذ القرارات، ودراسة المتغيرات السلوكية لهم بهدف تحقيق فعالية استخدام المعلومات المحاسبية، والتأثر على تصرفات وسلوك مستخدمي المعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: ماهية الإفصاح المحاسبي

يعد الإفصاح كمبدأ ثابت في اعداد التقارير المالية الى كونها احد الأسس الرئيسية التي ترتكز على هذه المبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وتدعوا هذه الاخيرة الى الإفصاح عن جميع المعلومات المحاسبية والمالية وغيرها من المعلومات ذات العلاقة بنشاط الجهة المعنية والواردة في بياناتها المالية، لصالح المستفيدين الآخرين من هذه المعلومات.

المطلب الأول: مفهوم الإفصاح المحاسبي

الفرع الأول: الإفصاح

لقد وردت عدة تعاريف لهذا المصطلح يمكن عرض أهمها كما يلي:

- عملية إظهار المعلومات المالية سواء كانت كمية أو وصفية في القوائم المالية أو في الهوامش والملاحظات والجداول المكملة في الوقت المناسب مما يجعل القوائم المالية غير مظلمة وملائمة لمستخدمي القوائم من الأطراف الخارجية والتي لها سلطة الاطلاع على الدفاتر والسجلات.

- تلك المعلومات التي تنشرها الإدارة للجهات الخارجية من مستخدمي القوائم المالية بهدف مقابلة احتياجاتها من المعلومات المتعلقة بأعمال الشركة، ويشمل الإفصاح اية معلومات محاسبية أو غير محاسبية تاريخية ومستقبلية تصرح عنها الإدارة وتضمنها التقارير المالية.

- ويعرف أيضا على أنه مبدأ من المبادئ المحاسبية وهو أن تشمل القوائم المالية على البيانات الضرورية جميعها للإظهار الصورة الحقيقية لمركز المشروع المالي ويجب أن تشمل القوائم على الملاحظات كافة التي تعد أساسية ومكملة ومتربطة.

وتتمحور الدراسة في طبيعة الإفصاح المناسب حول توفير المعلومات الملائمة للفئات التي تستخدم البيانات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاقتصادية التي تتعلق بالنشأة مصدر البيانات، وتقديم بعض المؤشرات المالية التي تمكن هذه الفئات من التنبؤ ببعض المتغيرات الرئيسية للنشأة، مثل قوتها

الإرادية وقدرتها على الوفاء بالتزاماتها قصيرة وطويلة الأجل، وقد حرصت الجامعات المهنية في شتى البلدان المتقدمة على إصدار المعايير وقواعد خاصة بالإفصاح، كما ان مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASb) أصدر أكثر من معيار خاص بالإفصاح، منها المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) تحت عنوان عرض البيانات المالية بالإضافة الى المعايير الأخرى، لذا عمدت هيئة الأوراق المالية الأردنية أمر الى إصدار تعليماتها الخاصة في هذا الشأن والزمّت جميع الشركات المدرجة في بورصة عمان بالتقييد بتطبيق تلك التعليمات.¹

الفرع الثاني: الإفصاح المحاسبي

في عالم سريع التغير ومعقد العلاقات ومتطور الاحتياجات ومتشابك التأثيرات، فان النظام المحاسبي عليه مهمة مسايرة هذه الحالات وان يرقى بأساليب عمله الى المستوى الذي يلبي فيه حاجة جميع الاطراف بدقة وشفافية، وهذا لا يكون الا عن طريق الإفصاح المحاسبي والذي يمكن النظر اليه كونه الاخبار الدقيق الموضوعي عن المعلومات المحاسبية.²

فقد تطرق العديد من الكتاب لتعريف الإفصاح المحاسبي نذكر منها:

- "الإفصاح المحاسبي هو تحويل معلومات داخلية محتكرة من قبل ادارة المؤسسة وغير متاحة للجمهور لتصبح معلومات خارجية، اذ يشترط ان تتصف هذه المعلومات بالكفاية والشمولية والعدالة".³
- حيث تهدف الكفاية الى تحديد حجم الحد الأدنى من المعلومات، فالمعلومات فوق الكفاية مصدر تضليل المتلقي لها وتهدف العدالة الى وجوب التعامل المتوازن مع اصحاب المصالح المختلفة داخل المؤسسة أو خارجها اما الشمولية مضمونها عدم اخفاء اية معلومات جوهرية عن متلقيها.
- "الإفصاح المحاسبي هو عملية تقديم المعلومات والبيانات الى المستخدمين بشكل مضمون وصحيح وملئم لمساعدتهم على اتخاذ القرارات".⁴

¹ ناصر طالب شريف، سنان رحيم جاسم، مدى الإفصاح في التقارير المالية لتطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) للشركات الصناعية الأردنية (قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 11، العدد 26، 2019، ص:464.

² زهير خضير ياسين العاني، أهمية الإفصاح عن الأرباح والخسائر غير الاعتيادية مع إشارة للتطبيق العراقي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد 12، 2006، ص 314.

³ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم قدومي، إفصاح عن الموارد البشرية ضمن التقارير المالية في شركات المساهمة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 09، 2013، ص 295.

⁴ عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مطابع ذات السلاسل، الكويت، 1990، ص 322.

- اوانه "عرض المعلومات المهمة للمستثمرين والدائنين وغيرهم من المستفيدين بطريقة تسمح بالتنبؤ بمقدرة المؤسسة على تحقيق ارباح في المستقبل وقدرتها على تسديد التزاماتها".¹
 - وقد عرفه المعهد الامريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) "الإفصاح المحاسبي هو عرض للقوائم المالية بكل وضوح طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة، ويتعلق ذلك بشكل المعلومات الواردة بالقوائم المالية وتصنيفها ومعاني المصطلحات الواردة فيها".²
 - كما عرف الإفصاح المحاسبي بانه " ظهور محتويات القوائم المالية بشكل صريح وكامل ولا تحتل أكثر من معنى أو تحمل اية شكوك في معناها".³
 - وعرفته لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASB) "هو العملية والمنهجية الخاصة بتوفير المعلومات وجعل السياسات المحاسبية معلومة من خلال النشر في الوقت المناسب والتفتح".⁴
- لذا فان النظرية المحاسبية تنظر الى الإفصاح المحاسبي كونه مبني على الاعتبارات التالية:
- ✓ انتهاج الوضوح الكامل في عرض القوائم المالية.
 - ✓ الشفافية في اظهار جميع الحقائق المهمة عن المؤسسة.
 - ✓ ان الإفصاح له وظيفة اخبارية مهمة.
- ومن خلال التعاريف التي سبق ذكرها، يتضح بأن الإفصاح المحاسبي يركز على موضوع توصيل المعلومات الى المستفيدين بهدف توضيح حقيقة الوضع المالي للمنشأة، دون تضليل بشكل يسمح بالاعتماد على تلك المعلومات في اتخاذ القرارات، وكذلك الربط بين درجة الإفصاح وتخفيض حالة عدم التأكد لدى المستفيدين، من خلال نشر كل المعلومات الاقتصادية، ومن المشار إليه ظهور الكثير من التفسيرات له، حيث يتغير مفهوم ومتطلبات البيئة التي يعمل من خلالها.

¹ Hendriksen Eldon S ,Accounting Theory, Fourth Edition, Home Wood , Richard Irwin ,1982,P504.

² محمد عبد الله المهدي، وليد زكرياء الصيام، أثر الإفصاح المحاسبي للقرارات السنوية المنشورة على أسعار الأسهم دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد 34، العدد 02، 2007، ص 260.

³ محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق، دار المكتب الجامعي للنشر، القاهرة، مصر، 2007، ص:43.

⁴ هيتي فان جريوننج، معايير التقارير المالية الدولية دليل التطبيق، تعريب طارق عبد العال حماد، دار الدولية للإستثمارات الثقافية، مصر، 2006، ص09.

المطلب الثاني: أهمية واهداف الإفصاح المحاسبي

الفرع الأول: الأهمية

يحقق الإفصاح المحاسبي مصالح مختلف المستخدمين، حيث يمكن أن تتجلى أهمية كونه يساهم فيما يلي:

- توفير معلومات لجميع الأطراف.
- تساعد معلومات القوائم المالية المساهمين في بيان مدى نجاح الادارة في ادارة الوحدة الاقتصادية التي تهدف الى تنمية حقوق المساهمين.
- تساعد معلومات القوائم المالية وتقاريرها على اظهار مدى كفاية الادارة في العمليات الاستثمارية المختلفة للوحدة الاقتصادية.
- الاعتماد على تلك المعلومات في رسم الخطط والبرامج للوصول الى الاهداف المنشودة للوحدة الاقتصادية.
- تقديم المعلومات ذات الاثر المالي للجهات المختلفة مثل مصلحة الضرائب وخلافه.
- امداد المستخدمين للتقارير بالمعلومات للتنبؤ والمقارنة وتقييم قدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق الدخل.
- خدمة هؤلاء المستخدمين الذين لهم قدرة محدودة أو سلطة ضيقة في الحصول على المعلومات، والذين يعتمدون على القوائم المالية اساسا كمصدر اساسي للمعلومات حول الانشطة الاقتصادية للوحدات الاقتصادية.
- للإفصاح دورا هاما في تخفيض عدم تماثل المعلومات بين الاطراف الداخلية والخارجية وبالتالي زيادة حجم العمليات لسوق راس المال.
- يساهم الإفصاح في تحديد الاسعار المناسبة للسهم في الاسواق المالية (البورصات) حيث يؤدي الإفصاح الى تخفيض عدم التأكد فيما يتعلق بالاستثمار واقبال المدخرين على تقديم اموالهم للمستثمرين حيث تكون المعلومات المتوفرة ومتاحة للجميع دون تحيز.
- يساعد في اظهار مساهمة المنشأة في تقديم خدمات للجميع ومسؤولياتهم الاجتماعية تجاه المجتمع ككل.

- يوفر معلومات شفافة ومفيدة حول المتعاملين في سوق المال (البورصة) ومعاملاتهم امر جوهري لتحقيق سوق منظمة وكفاء كما انه احد الشروط الاساسية المسبقة اللازمة لانضباط سوق المال.
- هذا بالإضافة الى عدة نقاط اخرى تتمثل في:
- توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين الحاليين والمرقبين وغيرهم من مستخدمي المعلومات لترشيد القرارات الاستثمارية والائتمانية وغيرها من القرارات الاقتصادية.
- توفير المعلومات التي تفيد المستثمرين الحاليين والمرقبين والدائنين الحاليين والمرقبين حول تدفقات النقدية وذلك من حيث تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية المتوقعة.
- تقديم المعلومات المتعلقة بالموارد الاقتصادية للمنشأة والتزاماتها والتغيرات التي تطرا على هذه الموارد والالتزامات.
- يؤدي الى توفير قوائم وتقارير مالية اضافية معدلة للتقلبات في المستوى العام للأسعار، بالإضافة الى القوائم التاريخية غير المعدلة.
- يمكن اظهار مدى مساهمة الوحدة المحاسبية في تحمل مسؤولياتهم الاجتماعية في صورة قوائم وتقارير لا يعتمد فيها على امكانية القياس النقدي.
- كما يؤدي اذا ما تم الاستفادة من امكانيات التطبيق التي يتيحها الى اظهار صورة الوحدة المحاسبية والاطار البيئي الذي تعمل في ضله بما يقارب من الحقيقة المرغوب معرفتها عنها.¹

الفرع الثاني: الأهداف

يهدف الإفصاح المحاسبي الى:

- ✓ وصف العناصر المعترف بها وتقديم المقاييس ذات العلاقة بهذه العناصر بخلاف المقاييس المستخدمة في القوائم المالية مثل تقدير القيمة العادلة لقائمة المركز المالي.
- ✓ وصف العناصر غير المعترف بها وتقديم مقاييس مفيدة لهذه العناصر مثل مبلغ الضرائب المؤجل غير المعترف به ووصف للضمانات التي على المنشأة مقابل ديون.

¹ عبير يسرى بوسحابه، أهمية الإفصاح المحاسبي في تفعيل دور المراجعة الخارجية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي (منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، سنة 2014-2015، ص 22-23.

- ✓ توفير معلومات لمساعدة المستثمرين والدائنين لتقييم المخاطر والاحتمالات للعناصر المعترف بها وغير المعترف بها.
- ✓ تقديم المعلومات المهمة التي تسمح لمستخدمي القوائم المالية بعمل المقارنات بين السنوات.
- ✓ تقديم معلومات عن التدفقات النقدية الداخلية والخارجية المستقبلية.¹
- ✓ عرض القوائم المالية الى المستثمرين بصورة خيالية في تشويش والتظليل في هذه القوائم ومعرفة المركز المالي للشركة.
- ✓ سرد جميع المعلومات التي يجب ان تتضمنها القوائم المالية للشركة حتى تكون مفيدة لمن يستخدمونها.
- ✓ طبيعة المعلومات التي يجب ان تحتويها القوائم المالية التي يحتاج اليها من يستخدمون هذه القوائم بصفة اساسية.
- ✓ حماية مصالح المودعين الى حماية مصالح جميع الفئات الأخرى مثل (المساهمين, المستثمرين, المقرضين..).
- ✓ معرفة الوضع المالي للشركة من الناحية الاستثمارية ومعرفة مدى جدوى الاستثمار في هذه الشركات.
- ✓ مساعدة المستثمرين لتقييم العائد على استثماراتهم.²

¹ فارس بن يدير وآخرون، "واقع الالتزام بمتطلبات الإفصاح عن السياسة المحاسبية في الجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، عدد2، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، السنة 2016، ص227.

² عبير بوسحابة، مرجع سبق ذكره، ص23-24.

شكل رقم 01: مخطط يوضح علاقة الاخلاق بأهداف الإفصاح المحاسبي



من اعداد الطالبتين.

المطلب الثالث: أنواع وأساليب الإفصاح المحاسبي

الفرع الأول: أنواع الإفصاح المحاسبي

الإفصاح المحاسبي من الموضوعات المثيرة للجدل في الوسط المهني سواء بين المحاسبين أنفسهم أو بينهم وبين إدارة المؤسسة ومدققي الحسابات من جهة وبين مستخدمي القوائم المالية من جهة أخرى، ونادرا "ما ترد كلمة الإفصاح بشكل مستقل بل غالبا "ما ترد مرتبطة بألفاظ أخرى ويمكن القول أن أنواع الإفصاح المحاسبي هي:

- الإفصاح الكامل أو الشامل Comprehensive disclosure: يطلق عليه بالإفصاح التام وهو المصطلح الشائع والعام في المحاسبية ويعني إعداد البيانات المالية التي تصور الأحداث الاقتصادية التي أثرت على الوحدة الاقتصادية في الفترة المالية الماضية وبشكل دقيق حيث ان المعلومات المعروضة تشمل كل شيء يريده الشخص المراد إبلاغه بالمعلومات لكي يتوصل إلى الاستنتاجات المناسبة، ويعتمد الإفصاح الشامل على قاعدة مهمة وهي اذا كان حذف معلومة معينة سيجعل من القوائم المالية مضللة

فينبغي الإفصاح عن هذه المعلومات، ويتطلب هذا النوع إجراء مفاضلة بين أمرين متعارضين لتحديد كمية ونوعية المعلومات المفصح عنها:¹

✓ الإفصاح على قدر كافيا "من التفاصيل التي من شأنها إرشاد مستخدمي القوائم المالية.

✓ انه اختصار وتكثيف المعلومات ليتيسر فهمها لان التفضيل الشديد في القوائم المالية قد يترتب عليه صعوبة استيعابها مع الأخذ في الاعتبار تكلفة اعداد واستخدام هذه المعلومات.

ومما تقدم يتضح ان هذا الإفصاح اعتمد على فرضيات اربعة:

أ- هناك احتياجات مشتركة للأطراف الخارجية يمكن مقابلتها بمعلومات ملائمة للدخل.

ب- يمكن تلبية (الإيفاء) باحتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية الخارجيين عن طريق مجموعة من

القوائم المالية ذات الغرض العام General Purpose Financial Statement

ت- أن أثر المحاسبة في عملية الإفصاح عن معلومات الملائمة للجهات الخارجية يتحدد في القوائم الأساسية الأربعة (قائمة الدخل، قائمة المركز المالي، قائمة تغير حقوق الملكية، قائمة التدفق النقدي).

ث- إن هذا الأسلوب لا يعد الأفضل لمبدأ الإفصاح من وجهة النظر الاقتصادية وذلك بمقارنة الكلفة مع المنفعة.

- الإفصاح الكافي Adequate Disclosure : يقصد به توفير الحد الأدنى من المعلومات التي يطلبها مستخدمو القوائم المالية، وبمأن المستثمر من أهم فئات مستخدمي البيانات المالية فعن الإفصاح يكون كافيا عند توفر المعلومات الضرورية لقرارات الاستثمار الحد الأدنى الذي من المفروض أن تؤمنه التقارير المالية²، ويمكن ملاحظة ان مفهوم الحد الأدنى غير محدد بشكل دقيق إذ يختلف حسب الاحتياجات والمصالح بالدرجة الأولى كونه يأتى تأثيرا مباشرا في اتخاذ القرار فضلا على أنه يتبع للخبرة التي يتمتع بها الشخص المستفيد³.

- الإفصاح العادل Faire Disclosure: يعني ضرورة الإفصاح عن البيانات المالية الواجب إظهارها في القوائم المالية التي تخدم جميع الفئات، إذ يرتبط هذا المستوى من الإفصاح بالنواحي الأخلاقية

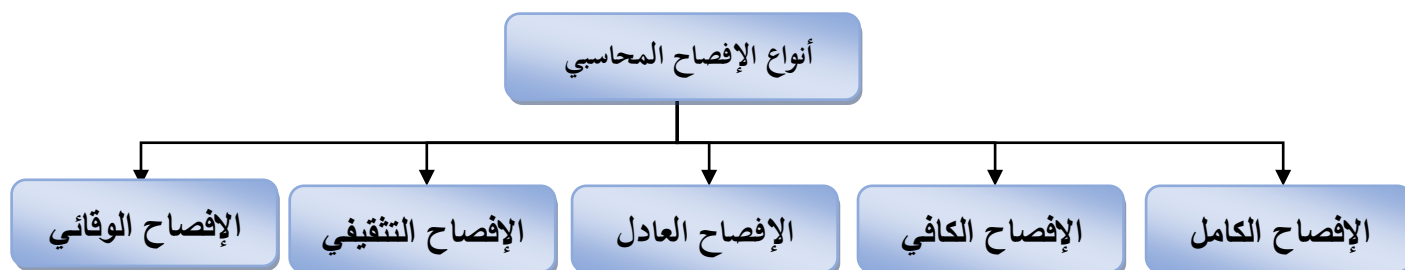
¹ نبراس محمد عباس، الإفصاح ودوره في قرار منح الائتمان، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد58، سنة 2019، ص 324.

² عيبر بوسماحة، مرجع سبق ذكره، ص 25.

³ مجدي أحمد الجعبري، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك، سنة2012، ص06.

- والأدبية عند نشر المعلومات، ويكون الإفصاح عادلاً عند معاملة كافية فئات مستخدمي التقارير المالية الخارجية بصورة متماثلة ومتساوية، مما يعني تزويدهم بنفس كمية المعلومات وفي نفس الوقت.¹
- الإفصاح التثقيفي (الإعلامي) Informative disclosure : هو التحول نحو المطالبة بالإفصاح عن المعلومات الملائمة لاتخاذ القرارات مثل الإفصاح عن التنبؤات المالية من خلال الفصل بين العناصر العادية وغير العادية في القوائم المالية، الإفصاح عن الإنفاق الرأسمالي الحالي المخطط ومصادر تمويله.
- الإفصاح الوقائي Predictive disclosure : ويعني أن التقارير المالية يجب أن يتم الإفصاح فيها عن كل ما يجعلها غير مضملة للأصحاب الشأن ويهدف الإفصاح الوقائي إلى حماية المجتمع المالي وبصفة خاصة المستثمر العادي الذي له قدرة محدودة على استخدام المعلومات المحاسبية.²

شكل رقم 02: مخطط يبين أنواع الإفصاح المحاسبي



الفرع الثاني: أساليب الإفصاح المحاسبي

توجد العديد من الأساليب التي يمكن استخدامها لغرض الإفصاح عن المعلومات المالية وبيان أثر الأحداث الاقتصادية في التقارير المالية أو الملاحق، وهي أساليب مكملة لبعضها البعض حيث يتوقف استخدام أي من هذه الأساليب على طبيعة ونوعية ودرجة وأهمية المعلومات، فهناك معلومات تعتبر أساسية ويجب إظهارها ضمن المكونات الأساسية للقوائم المالية أو في الهوامش وحتى لا تكون

¹ حسين على خشارمة، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن "المعيار المحاسبي الدولي رقم (30)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، نابلس، فلسطين، المجلد 17، العدد 1، سنة 2003، ص 96.

² علي ناظم الشيخ وحيدر عباس العطار، أثر التزام منظمات المجتمع المدني بمتطلبات الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات & المحاسبية في عملية اتخاذ القرار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق، المجلد 10، العدد 23، سنة 2018، ص

عملية الإفصاح غير منتظمة وعشوائية، هناك مجموعة من الأساليب العامة للإفصاح، والتي تتمتع بدرجة عالية من القبول والاتفاق بين أوساط المحاسبين لأوضاع المالية منها:

1. اعداد القوائم المالية وترتب بنودها:

إذ انه جزء مهما من الإفصاح المحاسبي في عرض القوائم المالية، وترتب مكوناتها وفق القواعد والمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، تسهيل عملية قراءتها وفهمها وامكانية مقارنتها من طرف المستخدمين واستخلاص المعلومات.

2. الملاحظات الهامشية:

يتم استخدام الملاحظات الهامشية لتوضيح أو تفسير أو إضافة معلومات أقل أهمية، المتعلقة بعناصر القوائم المالية، والتي يمكن أن تحتوي على المعلومات كمية أو وضعية كالإفصاح عن الأحداث اللاحقة بتاريخ الميزانية أو الطرق والمبادئ المحاسبية المتبعة إضافة الى الإفصاح عن الالتزامات المحتملة.

3. الملاحق:

وتشمل على قوائم إضافية ترفق مع القوائم الاصلية، يتم من خلالها إعطاء عن بعض البنود الواردة بالقوائم المالية، والتي لا تستوعبها الملاحظات الهامشية ومثال ذلك الأصول الثابتة وطرق الامتلاك، قائمة المركز المالي على أساس التغير في المستوى العام للأسعار، قائمة المدينين ومخصص الديون المشكوك فيها، قائمة المخزون السلعي...إلخ.

4. المعلومات الموجودة من خلال الاقواس:

تستخدم الاقواس في القوائم المالية لتوضيح بعض الارقام الظاهرة بالقوائم المالية والتي يصعب فهم طرق احتسابها أو ظهورها من قبل المستخدمين غير الملمين للمحاسبة، مثل بيان المبدأ تقييم مخزون نهاية المدة.

5. تقرير المراجع:

يعتبر من ضمن وسائل الإفصاح المستخدمة والمتفق عليها تقرير المراجع الخارجي وتقرير مجلس ادارة المؤسسة، حيث من خلال تقرير المراجع اعطاء رأي فني محايد عن موضوعية وسلامة الارقام الظاهرة بالقوائم المالية وذلك بغرض تعزيز ثقة المستخدمين في المعلومات المنشورة.¹

المبحث الثالث: علاقة المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي

¹ عون وردية، دور النظام المحاسبي المالي (scf) فالإفصاح عن المعلومات المالية مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، (منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم المالية والمحاسبة، جامعة اكلي محند والحاج، سنة 2014-2015، ص 27-28.

أيا كانت المهنة محاسب، موظف مبيعات، إداريا، ستتأثر الأفعال بالناس والمؤسسات الاقتصادية خاصة وإن معايير السلوك التي يصنف بها الفعل انه طيب أو مشين أو بالأحرى انعكاس صورة القوائم والإفصاح عنها هو عامل الأخلاق (السلوك).

المطلب الأول: المبادئ والمعايير الأخلاقية للمحاسب المهني

الفرع الأول: المبادئ الأخلاقية

تعبر المصطلحات التالية عن المبادئ الأخلاقية التي يجب ان تتوافر في السلوك الأخلاقي لكافة

الافراد وهي كالتالي:¹

الأمانة Honesty: كن صادقا صريحا مباشرا نزيها، لا تسرق، لا تكذب، لا تخدع، لا تراوغ.

الاستقامة Integrity: كن صاحب مبدأ، أمينا مرفوع الرأس، شجاعاً، اعمل بما تقتنع به، لا تكن بوجهين، لا تتبع مبدأ الغاية تبرر الوسيلة.

حفظ الوعد promise Keeping : كن محلا للثقة، تحفظ العهد، تنفذ الالتزامات، قم باحترام الاتفاقات

لا تفسر الاتفاقات على نحو غير مناسب أو على نحو غير مناسب أو نحو متقيد حرفيا بالقانون لتقدم أساسا منطقيا لإيجاد أعذار وتبريرات لخرق التعهدات.

الولاء {الإخلاص} Fidelity: كن مخلصا للعائلة والأصدقاء ومخلصا لعملك، لا تفصح عن معلومات تمثل اسرارا، وفي إطار المهني حافظ على القدرة الخاصة بالتوصل إلى الحكم المهني المحايد مع تجنب التأثيرات غير الملائمة وتعارض المصالح.

العدالة Fairness: كن عادلا، لديك القدرة على الاعتراف بالأخطاء، وعندما يكون ذلك ملائما قم بتغيير الاتجاهات والاعتقادات، برهن على الالتزام بالعدالة، تقبل الاختلاف.

المسؤولية Accountability : يجب تحمل مسؤولية القرارات والمتعلقة بالنتائج المستقبلية الصحيحة منها والخطئة، وقدم بذلك مثلا للأخريين. يجب ان يتحمل أصحاب الاعمال والمحاسبين والعديد من المهنيين المسؤولية التامة وان يكونوا متحلين بالسمعة الطيبة. يؤدي وجود الأفراد ذوي الحساسية الأخلاقية الى تجنب الأمور غير وتؤدي الى اتخاذ القرارات ضرورية لتصحيح ومنع السلوكيات غير مناسبة من الغير.

الفرع الثاني: المعايير الأخلاقية للمحاسب المهني.

¹ ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة، الجزء الأول، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2005، ص102.

تتمثل المعايير الأخلاقية للمحاسب المهني في مجموعة الصفات السلوكية التي يتعين على الممتحن التحلي بها عند ممارسة أعماله، وعند تعامله مع زملاء المهنة والزبائن وغيرهم، ويمكن تحديد هذه المعايير التي يجب ان يتصف بها المحاسب الإداري:¹

1. **الموثوقية:** وتتحقق عندما تشتمل على:

أ. **النزاهة:** فينبغي على المحاسب الإداري أن يكون موثوقا به، أميناً في أدائه لواجباته وخدماته الوظيفية والمهنية، قادراً على تحمل المسؤوليات التالية:

✓ الامتناع عن الارتباط أو ممارسة أي سلوك بأي شكل يمكن أن يحد من قدرته على تنفيذ واجباته في إطار أخلاقي؛

✓ رفض أي هدية أو ميزة أو مجاملة من شأنها التأثير في تصرفاته؛

✓ عدم التأثير بشكل سلبي مباشر أو غير مباشر على تحقيق الأهداف القانونية والأخلاقية للمؤسسة؛

ب. **السرية:** وتعني المحافظة على سرية المعلومات في المؤسسة، وفي ظلها يجب أن يتحمل أيضا المسؤوليات التالية:

✓ الامتناع عن الإفصاح عن معلومات (إذا كانت سرية خاصة بالمؤسسة) يحصل عليها من خلال العمل إلا في حالة وجود التزام قانوني بهذا الإفصاح؛

✓ إعلام مساعديه بما يتعلق بسرية المعلومات التي يحصلون عليها في حالة التصريح بذلك ومتابعة أنشطتهم للتأكد من المحافظة على السرية؛

✓ الامتناع عن استخدام المعلومات السرية التي تتاح له للحصول على ميزة إضافية لمصلحته الشخصية أو لتحقيق مصلحة طرف ثالث بالرغم من عدم مشروعية ذلك سواء من الناحية الأخلاقية أو القانونية.

2. **المشروعية:** يتوجب على المحاسب الإداري أن يثبت من مشروعية كل ما يتعلق بعمله وواجباته وخدماته الوظيفية والمهنية، وأنها تقع ضمن إطار الأحكام والمبادئ الشرعية والقانونية.

¹ صدام محمد محمود وأخرون، أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة المعلومات التقارير المالية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 7، العراق، 2011، ص410.

3. **الكفاءة المهنية وإتقان العمل:** يتوجب على المحاسب الإداري أن يكون مؤهلا لكل ما يقوم به من مهام، وأن يؤدي واجباته وخدماته على الوجه الأكمل من حيث العناية والإتقان، ولا يدخر أي جهد في سبيل وفائه بمسؤولياته مجتمعة اتجاه مهنته ورؤسائه، وعليه أيضا تحمل المسؤوليات الأتية:

✓ المحافظة على مستوى ملائم من الجارة والكفاءة المهنية من خلال التطوير المستمر للمعارف والمهارات، ومتابعة كل ما هو جديد في مجال التخصص وما يستجد من القوانين والتعليمات الصادرة من الجهات الرسمية؛

✓ أداء الواجبات المهنية طبقا للقوانين والتعليمات والمعايير الفنية الملائمة؛

✓ إعداد تقارير وتوصيات كاملة بعد إجراء تحليل ملائم للمعلومات التي يمكن الاعتماد عليها.

4. **الموضوعية:** يتوجب على المحاسب الإداري أن يكون عادلا متجردا ومحايذا غير متحيز، وأن لا يسمح للأخريين بالتأثير فيه لتجاوز الأحكام المهنية، كما يقع على عاتقه:

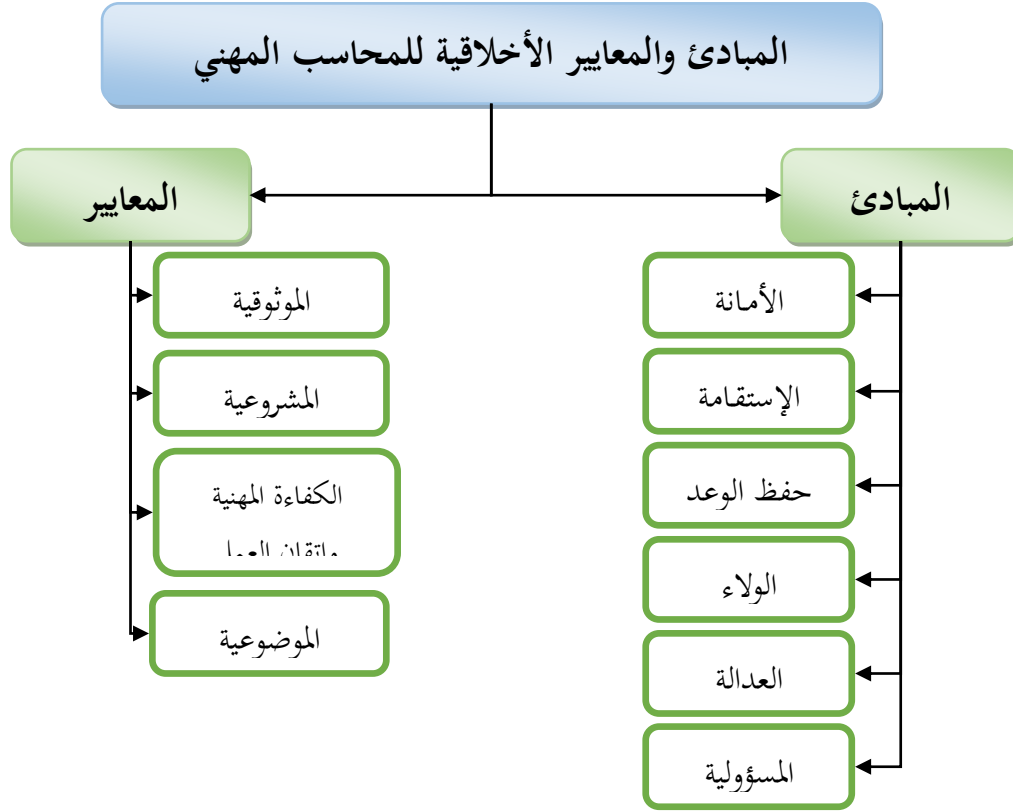
✓ توصيل المعلومات بعدالة وموضوعية؛

✓ الإفصاح الكامل عن جميع المعلومات الملائمة التي يتوقع أنها تؤثر على فهم مستخدم معلومات التقارير والإيضاحات أو التوصيات المعروضة.

السلوك المهني الإيجابي: يتوجب على المحاسب الالتزام بالقوانين والأنظمة ذات الصلة بمهنته وتجنب أي عمل يسيء إليها، كما يتوجب أن تتسق سلوكياته وتصرفاته مع القيم الإيمانية التي يعتنقها.

من خلال هذا العرض للمبادئ والمعايير الأخلاقية الخاصة بأعمال المحاسب الإداري يلاحظ أن هناك مبادئ مشتركة بينها وبين المبادئ العامة للأخلاق كالثقة والأمانة والسرية في حين هناك مبادئ تنفرد بها المبادئ العامة، وأخرى تنفرد بها أخلاقيات الأعمال، كما التزام المحاسب بالأخلاق الشخصية والمهنية يحد من سلوكياته غير الصحيحة وتمنحه دعما وثقة بالنفس في مواجهة المعضلات والمغريات المختلفة.

شكل رقم 03: مخطط يوضح المبادئ والمعايير الأخلاقية للمحاسب المهني



من اعداد الطالبتين.

الفرع الثالث: المظهر الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية (الاحتياطية).

إن صح التعبير فهي في الحقيقة ليست إبداعية، بل احتياطية لان الإبداع به جزء من الايجاب وهذا يعكس ما هو في واقع المؤسسات، اما الصحيح هو الاحتياط الذي يعبر عن أفعال متعمدة من الخداع الذي يرتكب لأغراض الحصول على منفعة غير مصرح بها أو حرمان المؤسسة وعملائها من منفعة معينة.

والمحاسبة الإبداعية ماهي الا أسلوب من أساليب التضليلية الاحتياطية التي يستعملها المحاسب

من اجل اهداف معينة.¹

¹ أسيا العروسي، تأثير المحاسبة الإبداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم تجارية، 2019، ص136-138.

ولكن تغير في سلوك محاسب ولجؤه الى أساليب احتيالية بغية التغطية وتحقيق اهداف معينة وبالتالي عدم القدرة على الإفصاح عن الوضعية الحقيقية هذا راجع لدوافع وضغوطات، لأن في معظم الأحيان يواجه الموظفين أنواع مختلفة من الضغط سواء في بيئة عملهم أو في حياتهم الشخصية وعلى سبيل المثال تعد رغبة الموظفين الجارفة في الترقية السريعة والرغبة في أن ينظر إليهم كأشخاص ناجحين وأن ينالوا تقدير الإدارة، من الظروف التي تجبر الأفراد على ارتكاب جرائم الاحتيال، اذ تمثل الضغوط أحداث تحدث داخل المؤسسة أوفي حياة الشخص ومع هذه الضغوط تصبح حاجات الفرد وأشباع رغباته أكثر أهمية من الأخلاق المهنية.

وبالتالي تعتبر المحاسبة الإبداعية سلوك مهني لا أخلاقي أي خروج المحاسب عن مقتضيات الأمانة وأداء وظيفته بالشكل الذي يخل بالثقة التي يوليها مستخدمو القوائم المالية، بالإضافة الى ذلك عدم الارتباط السليم بالقواعد المحاسبية وغيرها سواء لمنفعة خاصة أو بهدف الانحياز لمصلحة طائفة بعينها عن إعداد وعرض المعلومات المفصح عنها بما يتعارض مع اعتبارات الموضوعية والاستقلال المهني.

ختاماً يمكن القول إن المحاسبة الإبداعية تعتبر مشكلة أساسية تواجه مهنة المحاسبة تتعارض مع قواعد السلوك المهني الأخلاقي، بحيث يجب اعتبارها سلوكاً غير أخلاقي لما لها من مخالفات جسيمة ينتهجها المحاسبون في مهنتهم وذلك لتحقيق غايات وأهداف معينة تستفيد منها فئة معينة على حساب باقي الفئات المستخدمة للمعلومات، كما يمكن القول إن من أعتبر المحاسبة علم ليس له علاقة بالأخلاق هو اعتبار خاطئ والدليل على ذلك الازمات المالية في الفترات الأخيرة أكدت ان لأخلاقيات المهنية تأثير واضح على ممارسة مهنة المحاسبة.

المطلب الثاني: تأثير المفاهيم السلوكية على تحسين الإفصاح المحاسبي

المحاسب يقوم بملاحظة الاحداث والوقائع وترجمتها في شكل قوائم مالية، والمحاسب كقائم بالملاحظة وأحد طرفي العملية الاتصالية يعتبر مسؤولاً عن اختيار وملاحظة الوقائع والاحداث وكتابة القوائم المالية عنها وحتى يكون قادراً على أداء هذه المهمة يجب عليه أن يحدد متطلبات مستخدمي القوائم المالية لأن مراعات هذه الناحية هي المبرر الوحيد والهدف الموضوعي للإفصاح المحاسبي.

ويتحقق ذلك من خلال استخدام المحاسب للمحاسبة السلوكية حيث أن لاستخدام المفاهيم السلوكية دور في تحسين الإفصاح المحاسبي للمحاسب عند إعداد القوائم المالية على النحو التالي:¹

الشخصية: يساعد مفهوم الشخصية في التعرف على حاجات مستخدمي القوائم المالية من نتائج الاعمال المقاسة وبالتالي تكون القوائم المالية استجابة لمتطلباتهم ومؤثرة في قراراتهم.

القيم: يساعد مفهوم القيم في التعرف على القيمة التي تعود على مستخدمي القوائم المالية من المعلومات المالية المنشورة فبدون الاعتقاد تصبح المعلومات المنشورة غير ذات قيمة لمعدها ومستقبلها.

الاتجاهات: يساعد مفهوم الاتجاهات في التعرف على أثر المعلومات الواردة في القوائم المالية على سلوك مستخدمي القوائم المالية، وبالتالي تحديد كيف يتم الإفصاح عن المعلومات؟ وهذا التحديد يساهم في التعرف على الأهمية النسبية التي يتم الإفصاح عنها.

المشاركة: يساعد مفهوم المشاركة في التأكد من ان المعلومات الواردة في القوائم المالية صادقة. وبالتالي فإن المحاسب قد يحقق من خلال المشاركة هدف تحقيق رغبة المستخدمين وهدف زيادة كفاءة القوائم المالية في وقت واحد، فمشاركة المحاسب لي مستخدمي وقراء القوائم المالية يعتبر إجراء يساعد المحاسب على تصميم وتوصيل والإفصاح عن المعلومات بالشكل والطريقة التي يرغبها مستخدمي القوائم المالية وبالتالي معرفة لمن سيتم الإفصاح.

الدافعية: يساعد مفهوم الدافعية في تحقيق رغبات مستخدمي القوائم المالية من خلال إمدادهم بالمعلومات المالية المناسبة وعدم فرضها عليهم بمعنى إمدادهم بالمعلومات الهامة من وجهة نظرهم وبالتالي تحديد الهدف من المعلومات المفصحة عنها.

الإدراك: يساعد مفهوم الإدراك في جعل المعلومات المالية الواردة في القوائم المالية أكثر ملائمة فاعند استعراض القوائم المالية التي يعدها المحاسب ويلاحظ وجود ثلاث معاني مختلفة تحمله هي : اشتمالها على المعلومات التي يهدف المحاسب الى تضمينها في القوائم المالية، والمعلومات الواردة في القوائم المالية، والمعلومات التي ادركها المستفيد من القوائم المالية، وطالما ان ادراك المستفيد من المعلومات يتأثر بالعديد من العوامل، فإن هناك فروق أساسية بين المحتوى الموجود بالقوائم المالية أو الذي يجب ان تحتويه القوائم المالية وذلك المعنى الذي أدركه المستفيد من القوائم المالية وهي المعنى المهم الذي سيؤثر

¹ خالد محمد نصار، المدخل السلوكي كأداة لتحسين الحكم الشخصي للمحاسب عند الاتصال المحاسبي في ظل تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، يوم دراسي بعنوان: واقع تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، فلسطين، 2013، ص19-20.

في القرار الذي سينتخذه هذا المستفيد بناء على ما أدركه من معلومات. ولذلك يجب أن يعرف المحاسب مدركات من يتعامل معهم يتسنى له التأثير في سلوكهم وبالتالي تحديد كمية ونوع المعلومات التي سيتم الإفصاح عنها.

مفهوم الاتصال: يساعد مفهوم الاتصال في جعل البيانات والمعلومات المالية مفهومه في الاتصال عملية اجتماعية، لكون المستقبل والمرسل كلاهما إنسان، حيث يجب أن يحرص المحاسب في استخدام لغة معينة بسيطة ولا تتعارض مع العرض المحاسبي العلمي ليحقق التأثير الإيجابي في تفكير ومعرفة مستخدمي وقراءة القوائم المالية.

التعلم: يساعد مفهوم التعلم في تطبيق أحد مبادئه وهو السرعة في إعداد القوائم المالية وتوضح أهمية سرعة الفرد في التصرف على نتائج أعماله في إتقان هذا الفرد لسلوكه الجيد لأنه عندما يعلم بنتائج أعماله بسرعة يكون بإمكانه عند تكرار عمله أن يتحاشى أية أخطاء سبق له الوقوع فيها والعكس صحيح.

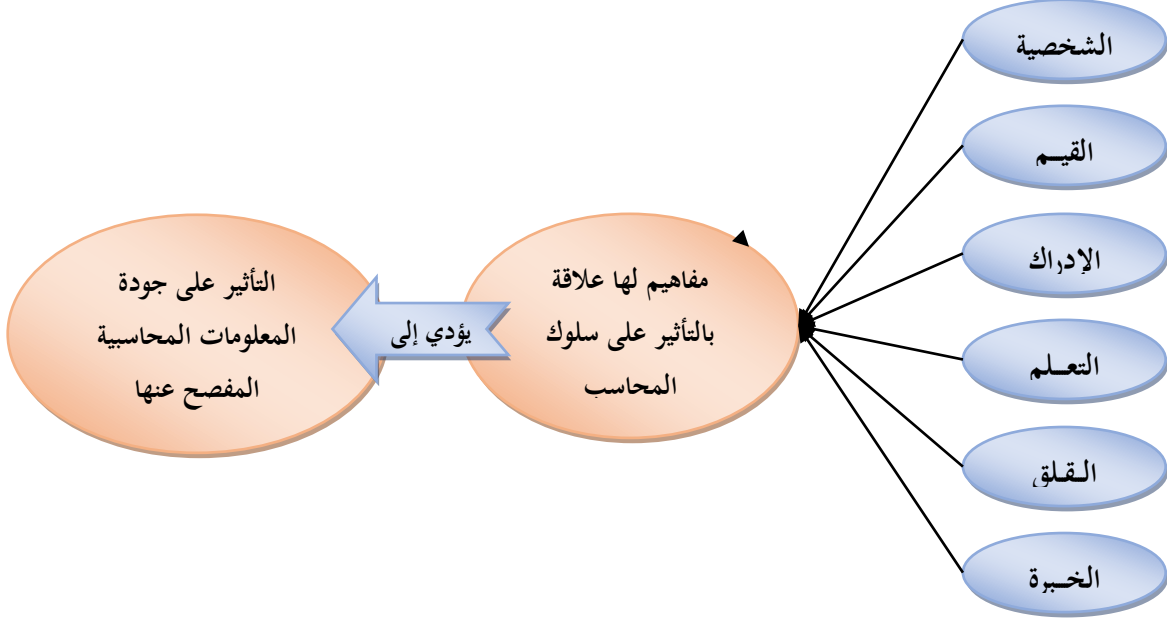
مفهوم القلق: يساعد مفهوم القلق في تعريف المحاسب بالقلق الذي ينتاب مستخدمي القوائم المالية في حالة عدم اهتمام المحاسب بعمله عند إعداد البيانات والمعلومات المالية وعرضها في قوائم والتأثير على المستخدم سلباً إذا شعر بعدم التأكد لذلك يجب أن يطبق المحاسب سياسات محاسبية تريح المستخدم وتجعله أقل قلقاً.

مفهوم التبعية: يساعد مفهوم التبعية في فهم مرجعية مستخدمي القوائم المالية عند قيامهم بقراءة وفهم البيانات والمعلومات المالية وما هي صفات وسمات الذين يستعينون فيهم عند تفسير البيانات المالية.

مفهوم اتخاذ القرار: يساعد مفهوم اتخاذ القرار في تحديد وجهة القرارات التي سيقوم مستخدمي القوائم المالية باتخاذها.

يمكن للمحاسب من خلال استخدام المفاهيم السلوكية السابقة ان يتخذ القرار المناسب بشأن توسيع أو تضيق الإفصاح مما يؤثر على جودة المحتوى الإخباري للقوائم المالية وذلك في ظل غياب المعايير الأخلاقية التي تؤثر سلباً أو إيجاباً على الإفصاح المحاسبي.

شكل رقم 04: مخطط يشرح كيفية تأثير مفاهيم الشخصية على سلوك المحاسب



من اعداد الطالبتين.

خلاصة الفصل الأول

هدف هذا الفصل إلى دراسة وتحليل الإطار المفاهيمي للمحاسبة السلوكية والإفصاح المحاسبي والعلاقة بينهما، كما تعرفنا من خلاله أيضا على المفاهيم المختلفة للمحاسبة السلوكية، مفهومها وعوامل ظهورها واهدافها، وقد قمنا أيضا في هذا الفصل بالتعرف على الإفصاح المحاسبي ودور المحاسبة السلوكية في تأثير على الإفصاح المحاسبي، وحتى تتمكن المحاسبة من أداء دورها الفعال فهي تعتمد على ركيزتين أساسيتين هما السلوك المحاسبي والإفصاح المحاسبي، فالمحاسبة السلوكية تهتم بالجوانب السلوكية لوظيفة المحاسب في محاولة الكشف عن الجانب الاجتماعي لهذه الوظيفة والقاء الضوء على نوعية وكيفية التعامل في العلاقات بين الأفراد داخل المؤسسة وخارجها، اما الإفصاح المحاسبي يشكل الدعامة الأساسية لمتخذ القرار.



الفصل الثاني

حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح
المحاسبي

حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

تمهيد:

تهدف هذه الدراسة الميدانية إلى التعرف على آراء ووجهة نظر عينة من المؤسسات محل الدراسة بولاية المسيلة حول موضوع دراستنا الحالية: " دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي"، وبعد أن تطرقنا في الدراسة النظرية لأهم المفاهيم حول المحاسبة السلوكية والإفصاح المحاسبي ولتسليط الضوء أكثر عن الموضوع واختبار فرضيات الدراسة ارتئنا الاعتماد على أداة الاستبيان حيث تم توزيعه على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة التي من خلالها تقرينا من مسؤولي ومسيري من مؤسسات محل الدراسة. وعليه سنتطرق في هذا الفصل الى وصف عينة ومجتمع الدراسة وكذا اداة الدراسة تليها توزيع الاستبيان وجمع البيانات وتحليلها وفي الأخير اختبار فرضيات الدراسة بالاستعانة ببرنامج SPSS. وعليه سيتم في هذا الفصل التطرق إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، التحليل، مناقشتها

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

من خلال هذا المبحث، سوف يتم التطرق إلى الأدوات والوسائل التي يتم من خلالها جمع البيانات التي ستعتمد في هذه الدراسة من اختبار الفرضيات، كما سوف يتم التطرق إلى الإطار والظروف التي تم إعداد الاستبيان باعتبارها ما تم الاعتماد عليها في الدراسة، إضافة إلى ذلك سوف يتم التطرق إلى الخصائص الشخصية والوظيفية للعينة الدراسة.

المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في التعرف على دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي في عينة من المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة، بالإضافة إلى حدود الدراسة، فأنا استخدمنا أداة الاستبيان متعمدين في ذلك على الجانب النظري والدراسات السابقة في صياغة عبارات الاستبيان.

الفرع الأول: مجتمع وعينة الدراسة، حدود الدراسة

01: مجتمع الدراسة

يعرف مجتمع الدراسة بأنه: " جميع المفردات التي تتوافر فيها خصائص المطلوب دراستها"¹، يعرف مجتمع الدراسة بأنه: " جميع المفردات التي تمثل الظاهرة موضوع البحث، وتتشرك في صفة معينة أو أكثر المطلوب جمع البيانات حولها"² يعرف أيضاً بأنه: " عبارة عن جميع الوحدات أو الأفراد أو المشاهدات أو الحالات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها ويرغب الباحث في تعميم النتائج المتوصل إليها"³. وبالتالي فإن مجتمع هذه الدراسة يتمثل في عينة المكونة من مجموعة من المسيرين والمحاسبين العاملين لدى بعض المؤسسات الاقتصادية (خدمانية، صناعية، تجارية، مختلطة) على مستوى ولاية المسيلة ومن هذه المؤسسات ما ذكرناه في الجدول التالي:

02: عينة الدراسة

¹ - بعبطيش شعبان، اثر التسويق بالعلاقات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة-، السنة الجامعية 2015-2016، ص 186

² - خليفي رزيقة، شبقارة هجيرة: منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية، مجلة المعارف علمية دولية محكمة، تصدر عن جامعة بويرة، العدد 23 (ديسمبر 2017)، ص 280-294

³ - مصطفى طويطي: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel - الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص 19.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

في العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من وحدات المجتمع، ودراستهم وعند التوصل الى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع افراد المجتمع، وباختصار فان العينة هي عبارة عن جزء أو قسم من المجتمع الدراسة.¹

مفهوم العينة على أنها: " مجموعة جزئية من المجتمع لها نفس خصائصه الأصلية التي تنتمي إليه ويكون الغرض منها الحصول على معلومات مرتبطة بالمجتمع عن طريق اختيار عدد من الأشخاص للدراسة يمثلون ذلك المجتمع حيث تبدأ أية دراسة احصائية بجمع البيانات الخام المتوفرة بإحدى الطرق"² ستتم هذه الدراسة الميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية على مستوى ولاية المسيلة لاستقصاء آراء واتجاهات المسيرين والمحاسبين العاملين بالمؤسسات محل الدراسة. وبلغ عدد المستجوبين 33 فرد، حيث كانت الاستثمارات غير المستلمة 03، كما تم استبعاد 04 استثمارات لعدم الإجابة عليهم وعدم استيفائها الشروط المطلوبة للإجابة على الاستبيان الخاصة للدراسة التي كان مجموعها 40، حيث الدراسة الميدانية كانت على عشرة المؤسسات الاقتصادية بالمسيلة.

03: حدود الدراسة

تقع حدود هذه الدراسة الميدانية فيما يلي:

- **الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة، وعددها 10 مؤسسات في مختلف القطاعات.

- **الحدود الزمنية:** كان من المفروض القيام بهذه الدراسة في بداية الأشهر الأولى من السنة الحالية لكن نظرا لانتشار جائحة فيروس كوفيد19 وفرض الحجر الصحي في البلاد ابتداء من مارس 2020 وبالتالي اصبح الامر صعبا وتأجلت الدراسة الى غاية شهر اوت من سنة 2020.

- **الحدود البشرية:** شملت هذه الدراسة المدير المالي، رئيس المصلحة، محاسب المؤسسة.

- **الحدود الموضوعية:** اهتمت الدراسة بالمحاور المرتبطة بكل من اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية، تطبيق المؤسسات الاقتصادية للمحاسبة السلوكية التي تؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي.

جدول رقم 01: قائمة المؤسسات محل الدراسة الميدانية

¹ مصطفى طويطي . المرجع السابق، ص 20.

² سامية يغني، مديني عثمان، **العينة في المجتمع الإحصائي كمدخل ضابط لدقة نتائج البحوث الأكاديمية**، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، ص 231-240، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

الرقم	اسم المؤسسة	نشاط المؤسسة	الموقع
01	المؤسسة الجزائرية للأنسجة لصناعية والتقنية	صناعية	المنطقة الصناعية- المسيلة
02	ملبنة الحضنة	صناعية	المنطقة الصناعية- المسيلة
03	مطاحن الحضنة	صناعية	المسيلة
04	سويح لصناعة الأجر	صناعية	أولاد دراج -المسيلة
05	تعاونية الحبوب والبقول الجافة	تجارية	المنطقة الصناعية- المسيلة
06	الشركة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز	تجارية	المسيلة
07	الشركة الوطنية لتسويق وتوزيع المواد البترولية -نפטال	تجارية	المنطقة الصناعية- المسيلة
08	اتصالات الجزائر للهاتف النقال -موبليس	خدمية	المسيلة
09	الديوان الوطني للتسيير العقاري	خدمية	المسيلة
10	المؤسسة الجزائرية للأنسجة لصناعية والتقنية	خدمية	المسيلة

المصدر: من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني: وصف أداة الدراسة وتحديد الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات

الفرع الاول: تصميم أداة الاستبيان

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

يعتبر الاستبيان: " الأداة الأكثر استخداما في البحوث الاجتماعية والإنسانية، إذ يعتبر وسيلة لجمع البيانات من خلال ما يتضمنه من مجموعة من الأسئلة أو العبارات ويطلب من المستجوبين الإجابة عليها ويتم توزيع الاستبيان عادة باليد أو من خلال ارسالها الى المستجوبين عبر البريد الالكتروني أو غيرها من طرق التوزيع الالكترونية (مواقع التواصل الاجتماعي...الخ)¹ .

وتم إعداد استبيان بشكل يساعد على جمع البيانات ورؤعي في تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضاً ما تم تطرق إليه في الدراسات السابقة وأيضاً وضوح العبارات لتسهيل فهمها، كما تم عرضه من أجل مراجعته مع الأستاذ المشرف وهذا من أجل التأكد أن عباراته تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه وكذا مدى سلامة ودقة الصياغة اللفظية والعلمية لعبارات الاستبيان ومدى شمولها لمشكل الدراسة ليصبح في صورته النهائية متكون من 24 عبارة وتضمن الاستبيان قسمين ومهما:

جدول رقم 02: يبين الصورة النهائية للاستبيان

عدد العبارات	اقسام الاستبيان
	القسم الأول
	الخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة
(12) عبارات	المحور الثاني: تهتم المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية
(12) عبارات	المحور الثالث: تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي
	القسم الثاني: محاور الاستبيان
24 عبارة	مجموع عبارات الاستبيان

المصدر: من إعداد الطالبتين

وتم الاعتماد على مقياس ليكرت (Likert Scale) *الخماسي، بحيث تقابل كل عبارة قائمة (بدائل) تحمل الاختيارات التالية: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ويرمز لها رقمياً خلال إدخال البيانات لبرامج الحاسوب بـ (1، 2، 3، 4، 5) على التوالي:

¹ - طويطي مصطفى، وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ "أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية -منظور إحصائي" -، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014، ص 28 متوفر على الرابط <http://dspace.univ-bouira.dz:8080/jspui/handle/123456789/3327>.

* - مقياس ليكرت: "يعود أساس ظهور هذا المقياس الى الباحث Resis Likert وهو مقياس نفسي يستخدم عموماً في الاستبيانات، وهو المقياس الأكثر شيوعاً في الاستخدام خاصة في البحوث النفسية، وعند الإجابة على مقياس ليكرت يقوم المستجوبين بتحديد مستوى موافقتهم على بنود التي تضمنها الاستبيان... ويعرف البند وفقاً لمقياس ليكرت بأنه عبارة بسيطة يتم سؤال المبحوث للتقييم

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

جدول رقم 03: توزيع درجات مقياس ليكارت الخماسي

بدائل القياس	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة/الترميز	05	04	03	02	01

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مقياس ليكارت (Likert Scale)

ولتسهيل تحليل ومناقشة آراء المستجوبين نحو مدى موافقتهم أو عدم الموافقة على ما تضمنته عبارات ومحاور الاستبيان فإنه يتم إعداد دليل الموافقة لتحليل إجابات أفراد عينة الدراسة وقد تم الاعتماد على أدوات الإحصائية التالية: المدى، طول الفئة، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري حيث أن: المدى يستخدم لتحديد مجالات مقياس ليكارت الخماسي المستخدم في الاستبيان وبحسب بالعلاقة:

$$\text{المدى} = (\text{أعلى درجة في مقياس} - \text{أدنى درجة في مقياس})$$

وبتطبيق على الاستبيان الدراسة نجد:

المدى = $(5-1)=4$ ، وللحصول على طول الفئة وتحديد المجالات الموافقة نقوم بقسمة المدى على عدد درجات المقياس وذلك على النحو التالي:
طول الفئة = المدى / عدد درجات المقياس.

طول الفئة = $0.8=5/4$ وبإضافة هذه القيمة في كل مرة للحد الأدنى لدرجة الموافقة نحصل على الحد الأعلى لكل مجال مثلا: $1.80=0.8+1$ فنحصل على مجال [1-إلى-1.80] وهو مجال موافقة بدرجة منخفضة جدا. وهكذا مع كل مجالات الموافقة، وتفيد هذه العملية في التعرف على الموقف المشترك لإجمالي أفراد العينة على كل عبارة وعلى كل محور حيث نحصل على المجالات كما يلي¹:

جدول رقم 04: تحديد الاتجاه حسب قيم المتوسط الحسابي

مجال المتوسط الحسابي	درجة المقياس	مستوى الموافقة
من 01 إلى 1.80 درجة	غير موافق بشدة	درجة منخفضة جدا

وذلك اعتمادا على المعايير الموضوعية أو الشخصية والتي يمثلها ورؤيته المسبقة حول ذلك، وبشكل عام فإن مستوى الموافقة أو عدم الموافقة هو ما يتم قياسه في هذا المقياس. .. وفي الغالب يتكون مقياس ليكارت من خمسة مستويات مرتبة يطلب الإجابة عليها" نقلا عن المرجع مصطفى طويطي، وعيل ميلود: المرجع السابق، ص 51
¹-طويطي مصطفى، وعيل ميلود، مرجع سبق ذكره، ص 110-111.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

درجة منخفضة	غير موافق	من 1.81 إلى 2.60 درجة
درجة متوسطة	محايد	من 2.61 إلى 3.40 درجة
درجة عالية	موافق	من 3.41 إلى 4.20 درجة
درجة عالية جدا	موافق بشدة	من 4.21 إلى 5 درجة

المصدر: من إعداد الطالبتين

إضافة إلى تحديد اتجاهات العينة نحو مدى موافقتهم على عبارات الاستبيان فإننا أيضا نقوم بترتيب العبارات من خلال أهميتها في المحور بالاعتماد على أكبر قيمة متوسط حسابي في المحور وعند تساوي المتوسط الحسابي بين عبارتين فإنه يأخذ بعين الاعتبار أقل قيمة للانحراف المعياري بينهما.

الفرع الثاني: تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين وأساليب المعالجة الإحصائية

01 - تحديد نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان

يجب تحديد ما إذا كان بيانات أفراد العينة لإجاباتهم على المتغيرات الدراسة التي يتم دراستها تتبع التوزيع الطبيعي أم من التوزيعات الاحتمالية أخرى.

بالنظر إلى ما تبينه النظرية النهائية المركزية، فإن التقيد بشرط التوزيع الطبيعي مرتبط بحجم العينة، إذ يعد شرطاً ضرورياً في حالة العينات الصغيرة، أما في حالة العينات الكبيرة فيمكن التخلي عنه، وذلك أن حسب هذه النظرية فإن التوزيعات الاحتمالية تؤول إلى التوزيع الطبيعي في حالة العينات التي يزيد حجمها عن 30 مشاهدة¹.

إلا أننا من أجل دقة معالجة البيانات واختيار الأساليب الإحصائية الملائمة لنوع توزيع البيانات فإننا سنكشف عن توزيع البيانات لاختيار أساليب إحصائية معلمية والتي تشترط اعتدالية* البيانات أو نختار أساليب لامعلمية التي لا تشترط الاعتدالية. وفيما يلي بعض الأساليب الإحصائية المعلمية واللامعلمية للتوضيح:

¹ - أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008، ص 106-107 رابط (<https://www.noor-book.com/>)

*- يقصد بشرط الاعتدالية أن تكون عينة الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي" نقلا عن مرجع أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي باستخدام برنامج SPSS-مهارات أساسية اختبارات الفروض الإحصائية (المعلمية- اللامعلمية)، الجزء الأول الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008، ص 116، رابط (<https://www.noor-book.com/>)

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

الأساليب الإحصائية اللامعلمية	الأساليب الإحصائية المعلمية	
اختبار مان ويتني Test de Mann-Whitney	اختبار ت' T- Test des échantillons indépendants	اختبار الفرق بين متوسطين
اختبار (Test de Kruskal-Wallis) (كروسكال - ويليس)	تحليل التباين الأحادي (ANOVA)	اختبار الروق بين أكثر من متوسطين
سبيرمان	بيرسون	اختبار الارتباط بين متغيرين

وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات الاستثنائي وهي (طريقة اختبار Shapiro-Kolmogorov-Smirnov، طريقة حساب معاملي الالتواء والتقلطح وطريقة اختبار Shapiro-Wilk Tests of Normality)، وبالإستعانة ببرنامج spss وعند إجراء استكشاف نوع توزيع البيانات فان اختبار (Wilk Normality) يعطي لنا مخرجات معاً لكل من (اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار Shapiro-Wilk) في جدول واحد، و-أي منهما نستدل على نوع التوزيع؟ فان نعتمد على القاعدة التالية: أن اختبار Kolmogorov-Smirnov يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي من 50، في حين نستدل بنتائج اختبار Shapiro-Wilk إذا كان عدد العينة أقل من 50.¹

وشكل الفروض الاحصائية في حالة الكشف عن اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات نصيغها كما يلي:²
الرفض العدمي (H₀): بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

الرفض البديل (H₁): بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة مسحوبة من مجتمع لا تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

والقاعدة العامة³: في حالة كشف عن اعتدالية التوزيع الاحتمالي للبيانات: هي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (sig) أقل من 0.05، فإننا نرفض الفرض العدمي (H₀) ونقبل الفرض البديل (H₁): لا تتبع بيانات التوزيع الطبيعي والعكس صحيح. أي إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (sig) أكبر من 0.05،

¹ أبو زيد، محمد خير سليم، أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية spss، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع، 2005، ص 156

² أسامة ربيع أمين، مرجع سبق ذكره، ص 117.

³ نفس المرجع، ص 121.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

فإننا نرفض الرفض البديل (H_1) ونقبل الرفض العدم (H_0): بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

جدول رقم 05 : يبين نتائج (Tests of Normality) لبيانات إجابات أفراد العينة

نوع التوزيع	Tests of Normality						اختبار نوع التوزيع
	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			
	Sig.	df	Statistic	Sig.	df	Statistic	البيانات إجابات العينة على المحور الثاني
طبيعي	0.213	33	0.957	0.200*	33	0.122	المحور الثاني
طبيعي	0.340	33	0.964	0.200*	33	0.120	المحور الثالث

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 26

ومن خلال الجدول أعلاه نجد وبما ان افراد عينة الدراسة أقل من 50 فرد فإننا نستدل ب نتائج اختبار (Shapiro-Wilk) وتظهر أن القيمة الاحتمالية sig لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان هي أكبر من (0.05).

ومنه حسب القاعدة نقبل الرفض العدمي (H_0) والذي ينص: أن بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة مسحوبة من مجتمع تتبع بياناته التوزيع الطبيعي.

ومنه وفي دراستنا سنستخدم الأدوات الإحصائية المعلمية الوصفية والاستدلالية ل تحليل إجابات وأراء افراد العينة واختبار الفرضيات الدراسة وفيما يلي شرح للأدوات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

02- تحديد أساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم إخضاع البيانات إلى عملية التحليل الإحصائي بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS:Statistical Package for the Social Sciences (SPSS: V26) وتم الاعتماد على بعض الأساليب الاحصائية كما هو موضح فيما يلي:

جدول رقم 06 : يبين شرح أساليب الاحصائية لتحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة

وصفها	الأداة الاحصائية
لوصف أفراد عينة الدراسة	التكرار والنسبة % والرسوم البيانية
اختبار ثبات الاستبيان	معامل ألفا كرونباخ
لاختبار صدق الاستبيان	معامل ارتباط بيرسون

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

<p>وهو متوسط مجموعة من القيم، أو مجموع القيم المدروسة مقسوم على عددها، وذلك بغية التعرف على متوسط إجابات المستجوبين حول الاستبيان ومقارنتها بالمتوسط الفرضي المقدر ب (03) لأن التقيط يتراوح من (01) إلى (05)، والمتوسط يساعد في ترتيب العبارات حسب أعلى قيمة له.</p>	<p>المتوسط الحسابي:</p>
<p>وذلك من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات أفراد الدراسة اتجاه كل فقرة أو محور، ويوضح التشتت في استجابات أفراد الدراسة فكما اقتربت قيمته من الصفر هذا يعني تركيز الإجابات وعدم تشتتها، كما أنه يفيد في ترتيب العبارات أو العبارات لصالح الأقل تشتتاً عند تساوي المتوسط الحسابي بينها.</p>	<p>الانحراف المعياري:</p>
<p>لمعرفة الدلالة الإحصائية (دال أو غير دال) في اختبار الفرضيات (الإحصاء الاستدلالي) ويفيد هذا الاختبار (one Sample t-test) في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق جوهري (دال إحصائياً) بين المتوسط الحسابي \bar{X} لإجابات أفراد العينة والمتوسط الفرضي ($x=03$)</p>	<p>اختبار T (one Sample t-test)</p>
<p>لاختبار الفرضيات الفروق في اتجاهات المستجوبين بين أكثر من متوسطين):</p>	<p>اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA one-way)</p>
<p>يتم اختبار الفرضية على مستوى دلالة محدد ومستوى الدلالة الشائع الاستخدام في الدراسات السابقة هو 0.05 وهو ما يعرف بقيمة ألفا، أي أنه يتم اختبار الفرضية الصفرية على مستوى الدلالة الفا تساوي 0.05 ويعني ذلك أن احتمال الخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يقبل مقدار خطأ في صحة النتائج لا يزيد عن 0.05.</p>	<p>مستوى الدلالة 0.05</p>
<p>يظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل Spss، وعلى أساسه يتم اختبار الدلالة الإحصائية للمؤشرات الإحصائية المحسوبة وهذا من خلال مقارنة من خلال قيمة احتمال الخطأ (Sig) المصاحبة لقيم المؤشرات الإحصائية مع مستوى الدلالة 0.05</p>	<p>مستوى المعنوية (Sig)، أو احتمال الخطأ (P-) :value</p>

المصدر: من اعداد الطالبتين ويتصرف باعتماد على المراجع التالية:

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية، التحليل، مناقشتها.

المطلب الأول: حساب مؤشرات صدق الاستبيان

يقصد بصدق أداة الدراسة؛ أن تقيس عبارات الاستبيان ما وضعت لقياسه، وقمنا بالتأكد من

صدق الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاستبيان.

صدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل الارتباط بيرسون يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة

من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح حيث عندما يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين

متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين (-1) و(+1)، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالة

من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة القيمة

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

الاحتمالية¹(sig) لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05، فإذا كانت قيمة (sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة²: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه.

الفرع الأول: صدق الاتساق الداخلي للفرضية الأولى

الجدول رقم 07: يوضح مدى الاتساق الداخلي للفرضية الأولى

العبارة رقم	معامل الارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	النتيجة	العبارة رقم	معامل الارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	النتيجة
.01	0.391*	0.025	دال	.02	0.378*	0.030	دال
.03	0.640**	0.000	دال	.04	0.438*	0.011	دال
.05	0.454**	0.008	دال	.06	0.611**	0.000	دال

- القيمة الاحتمالية (Sig): أو ما يسمى ب (احتمال الخطأ) (P-value): تظهر في مخرجات البرامج الإحصائية مثل برنامج Spss، وعلى أساسها يتم اختبار دلالة الإحصائية لنتائج الدراسة الميدانية نقلا عن عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24.

* - مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) وهي قيمة يختارها الباحث في بحثه وعادة في دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية يتم اختبار مستوى الدلالة شائع الاستخدام وهو 0.05 ويعني ذلك ان الباحث يشك في النتائج الميدانية بنسبة 5% ويعني ذلك أن الاحتمال المقبول بالخطأ في المعاينة، يجب ألا يزيد عن 0.05 أو بمعنى آخر يُقبل مقدار خطأ في صحة النتائج اذا كانت قيمة sig لا تزيد عن 0.05، نقلا عن عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء 02، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 24.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

0.07	0.516**	0.002	دال	0.08	0.494**	0.003	دال
0.09	0.413*	0.017	دال	0.10	0.514**	0.002	دال
0.11	0.694**	0.000	دال	0.12	0.393*	0.024	دال
<p>في مخرجات برنامج SPSS تدل النجمتان (**) ونجمة(*) على وجود الدلالة الإحصائية وغيابها على عدم وجود دلالة الإحصائية</p> <p>(**) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.01</p> <p>(*) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.05</p>							
<p>القاعدة دلالة الاحصائية: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة ومحور الذي تنتمي اليه</p>							

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 26

التعليق على الجدول أعلاه:

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن عبارات المتعلقة بالفرضية الاولى تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة $r=0.391$ وهو دال إحصائيا حيث قيمة $\text{sig}=0.025$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات، لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الثاني المتعلقة بقياس مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الفرع الثاني: صدق الاتساق الداخلي للفرضية الثانية

الجدول رقم 08: يوضح مدى الاتساق الداخلي للفرضية الثانية

العبارة رقم	معامل الارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	النتيجة	العبارة رقم	معامل الارتباط بيرسون	Sig. القيمة الاحتمالية	النتيجة

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

دال	0.008	0.445**	.02	دال	0.009	0.450**	.01
دال	0.003	0.497**	.04	دال	0.025	0.389*	.03
دال	0.001	0.557**	.06	دال	0.030	0.378*	.05
دال	0.023	0.395*	.08	دال	0.015	0.419*	.07
دال	0.035	0.368*	.10	دال	0.003	0.497**	.09
دال	0.012	0.433*	.12	دال	0.010	0.441*	.11

في مخرجات برنامج SPSS تدل النجمتان (**) ونجمة (*) على وجود الدلالة الإحصائية وغيابها على عدم وجود دلالة الإحصائية
(**) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.01
(*) العبارة دالة عند مستوى دلالة 0.05

القاعدة دلالة الاحصائية: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة، 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي. بين العبارة ومحور الذي تنتمي إليه

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS. V 26

التعليق على الجدول أعلاه :

من النتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن عبارات المتعلقة بالفرضية الثانية تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائياً، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (Correlation de Pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلاً معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة $r=0.450$ وهو دال إحصائياً حيث قيمة $\text{sig}=0.009$ هي أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات، لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات المحور من التحليل، الأمر الذي يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات المحور الثالث المتعلقة بقياس مدى تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي وبذلك تعتبر عبارات هذا المحور صادقة لما وضعت لقياسه.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

الفرع الثالث: صدق الاتساق البنائي من خلال معامل ارتباط بيرسون:

يعتبر صدق الاتساق البنائي أحد مقاييس صدق أداة الدراسة، حيث يقيس مدى تحقق الأهداف التي تسعى الأداة الوصول إليها، ويبين صدق الاتساق البنائي مدى ارتباط درجة الكلية لكل محور مع الدرجة الكلية للاستبيان، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم 09 يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

الارتباط مع الدرجة الكلية للاستبيان يساوي=				
النتيجة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط بيرسون		
دال	0.000	0.818**	تهتم المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية	01
دال	0.000	0.785**	تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي	02

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

التعليق على الجدول أعلاه:

يعرض الجدول أعلاه النتائج الارتباطات الثنائية لمعامل ارتباط بين كل من الدرجة الكلية لإجمالي عبارات كل البعد مع الدرجة الكلية للإجمالي عبارات الاستبيان، حيث نلاحظ أن معاملات الارتباط (Pearson Correlation) ذات دالة إحصائية، إذ أن قيمة SIG أقل من مستوى دلالة 0.05، ومنه تعتبر ابعاد أداة الدراسة صادقة ومتسقة، لما وضعت لقياسه.

المطلب الثاني: حساب مؤشرات ثبات الاستبيان:

ثبات الاستبيان يعرف على: انه يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس المجموعة في نفس الظروف وبمعنى آخر لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت نفس درجة شيئاً من الاتساق أي أن درجته لا تتغير جوهرياً بتكرار، أي أن مفهوم الثبات يعني أن يكون الاستبيان قادراً على أن يحقق دائماً النتائج نفسها في حالة تطبيقه مرتين على نفس المجموعة.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

ولي توضيح معنى الثبات نفترض أنه تم إجراء استقصاء معين على مجموعة من المتدربين على برنامج ما ثم تم رصد درجات كل متدرب في هذا الاستقصاء، وبعد فترة تم إعادة إجراء نفس الاختبار على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضا درجات كل متدرب فيها، ودلت النتائج على أن الدرجات التي حصل عليها المتدربون في المرة الأولى لتطبيق الاستقصاء، هي نفسها الدرجات التي حصل عليها هؤلاء المتدربون في المرة الثانية. وبناء عليه نستنتج بأن نتائج الاستقصاء ثابتة تماما بمعنى أكثر دقة.¹

وفي دراستنا تم التحقق من ثبات عبارات الاستبيان الدراسة، من خلال استخدام طريقة معامل ألفا كرو نباخ، حيث من أكثر مقاييس الثبات استخداما من طرف الباحثين، حيث يقيس درجة ثبات عبارات الاستبيان، بمعنى ما نسبة الحصول على نفس النتائج أو الاستنتاجات فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة وفق ظروف مماثلة.

جدول رقم 10: يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

Cronbach's Alpha			أبعاد ومحاور الاستبيان
النتيجة	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ	
ثابت	12	0.699	قيم معامل ثبات جميع عبارات المحور الثاني: تهتم المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية
ثابت	12	0.757	قيم معامل ثبات جميع عبارات المحور الثالث: تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي
	24	0.797	قيم معامل ثبات جميع عبارات الاستبيان

¹ - مصطفى طويطي، مرجع سبق ذكره، ص 141

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

يعرض الجدول أعلاه النتائج حساب قيم (Cronbach's Alpha) لكل مجموعة من العبارات كل محور من محاور الاستبيان وهذا من أجل معرفة مدى تمتع عبارات كل محور بدرجة الثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان مرة ثانية خلال فترات زمنية مختلفة

التعليق على الجدول أعلاه:

قيمة معامل ألفا كرو نباخ (Cronbach's Alpha) ذات قيم مقبولة إحصائيا أكبر من العتبة (06) وأن القيمة إجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.797 وحيث أن قيم معامل ألفا كرونباخ المتحصل عليها تدل على ثبات أداة الدراسة وإمكانية الاعتماد على بيانات الاستبيان في قياس المتغيرات الدراسة

المطلب الثالث: التحليل الوصفي للبيانات العامة لأفراد العينة

الفرع الأول: التحليل الوصفي للبيانات العامة للمستجوبين

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من البيانات المتعلقة بخصائص أفراد الدراسة وبيانات عامة حول مؤسساتهم متمثلة (المستوى التعليمي، التخصص العلمي، عدد سنوات الخبرة، الوظيفة الحالية، نوع نشاط المؤسسة) وفي ضوء هذه المتغيرات نقدم وصف تحليلي من خلال حساب التكرارات والنسبة % كما هو مدون في الجداول التالية:

01- بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي المستجوبين

جدول رقم 11: يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة %	التكرار		
9.1	3	أخرى	المستوى التعليمي
48.5	16	ليسانس	
3.0	1	ماجستير	
39.4	13	ماستر	
% 100,0	33	المجموع	

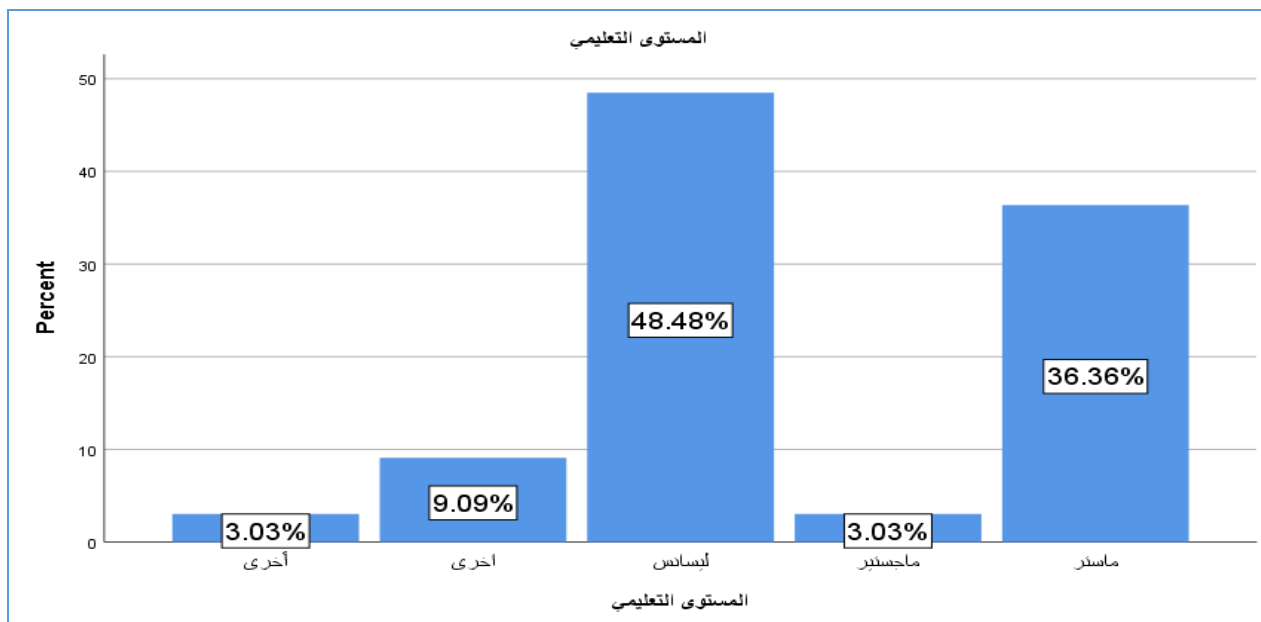
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 33 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير المستوى التعليمي بعدد 16 فرد بنسبة 48.50% لصالح الفئة ليسانس وهي

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

الفئة الأكبر، وبعدها 13 فرد بنسبة 39.40% لصالح ماستر من إجمالي أفراد العينة الدراسة كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 05: يبين تمثيل بياني لتوزيع تكرارات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من برنامج SPSS

02 - بالنسبة لمتغير التخصص العلمي المستجوبين

جدول رقم 12: يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

النسبة %	التكرار	التخصص العلمي
15.2	5	أخرى
9.1	3	إدارة أعمال
6.1	2	اقتصاد
6.1	2	بنوك
63.6	21	مالية ومحاسبة
100,0 %	33	المجموع

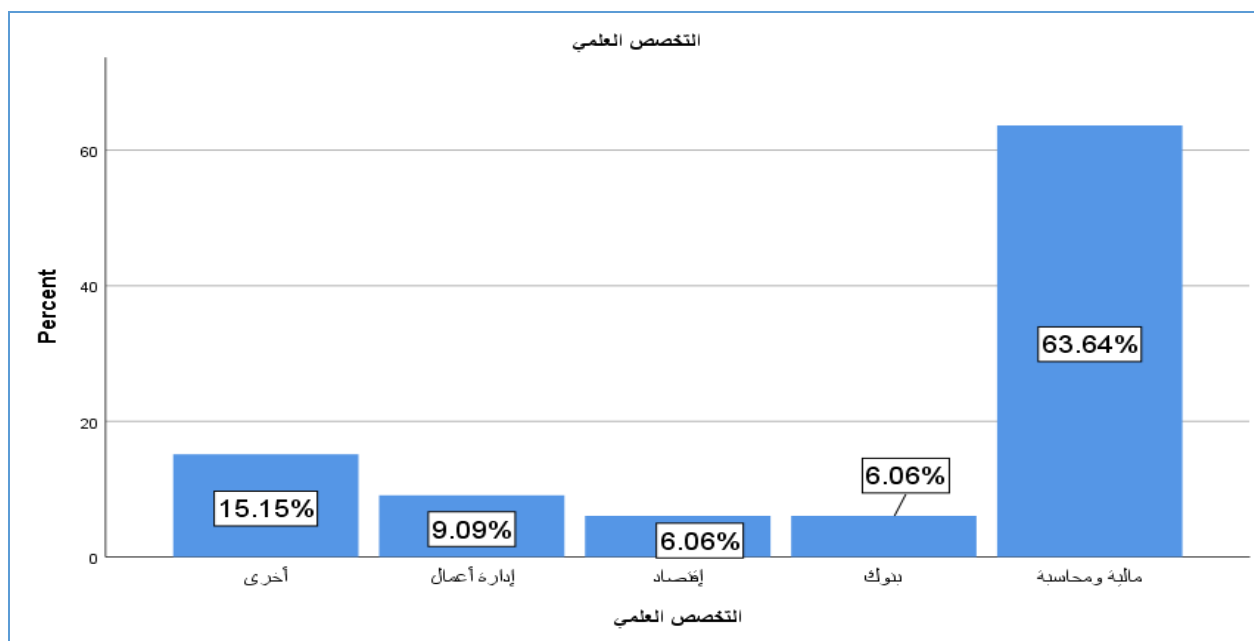
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 33 فردا، نلاحظ أن أفراد العينة يتوزعون حسب متغير المستوى التعليمي بعدد 21 فرد بنسبة 63.60% وهي أكبر نسبة لصالح

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

الفئة تخصص علمي (مالية ومحاسبة) وهذا يعطي ثقة في بيانات المستجوبين ويدعم موضوع الدراسة كون هذا الأخير يندرج ضمن تخصصهم مما يدعم النتائج التي سنتوصل إليها، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 06: يبين تمثيل بياني لتوزيع تكرارات افراد عينة الدراسة حسب متغير التخصص العلمي



المصدر: من برنامج SPSS

03- بالنسبة لمتغير سنوات الخبرة المهنية المستجوبين

جدول رقم 13: يبين توزيع افراد العينة حسب سنوات الخبرة المهنية

النسبة %	التكرار	سنوات الخبرة المهنية
36.4	12	أقل من 5 سنوات
39.4	13	من 5 إلى أقل من 10
9.1	3	من 10 إلى أقل من 20 سنة
3.0	1	أكثر من 20 سنة
% 100,0	33	المجموع

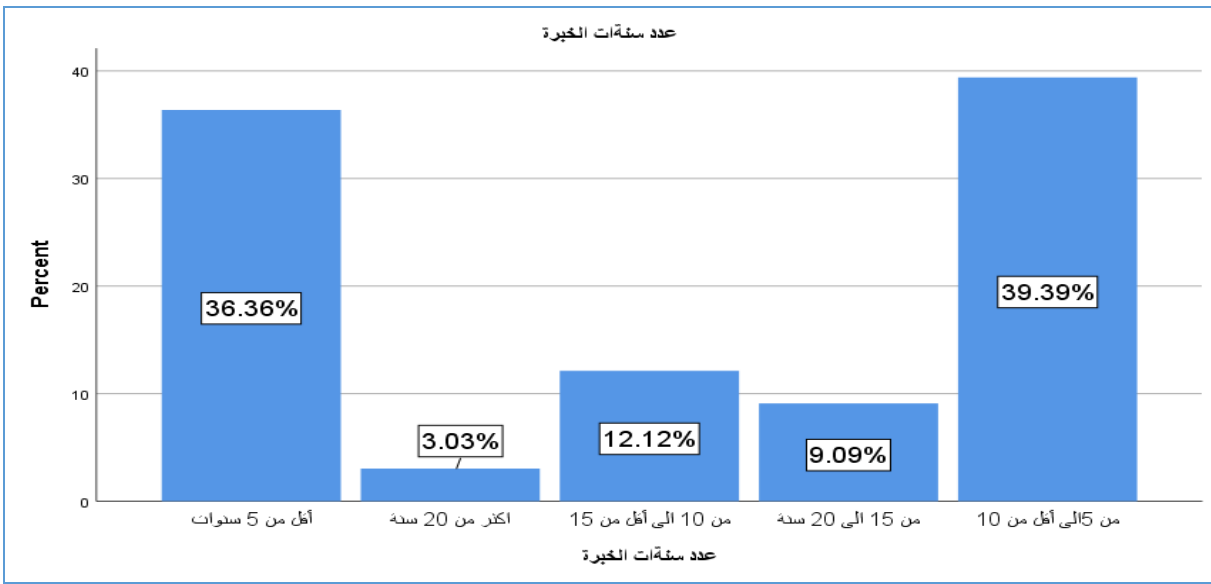
المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 33 فردا، نلاحظ أن افراد العينة يتوزعون حسب متغير سنوات الخبرة المهنية بعدد 12 فرد بنسبة 36.40% لصالح الفئة ذات خبرة مهنية أقل من 05 سنوات وبعدد 13 فرد بنسبة 39.4% لصالح فئة (من 5- إلى أقل من 10 سنوات) وما نستنتجه ان المستجوبين لهم فترة خبرة مهنية كبيرة مما يدعم النتائج التي سنتوصل إليها ويعطي ثقة في بيانات دراسة بحكم خبرتهم في الميدان ودرابتهم بموضوع الدراسة، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 07 : يبين تمثيل بياني لتوزيع تكرارات افراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

المهنية



المصدر: من برنامج SPSS

04- بالنسبة لمتغير الوظيفة الحالية المستجوبين

جدول رقم 14: يبين توزيع افراد العينة حسب الوظيفة الحالية

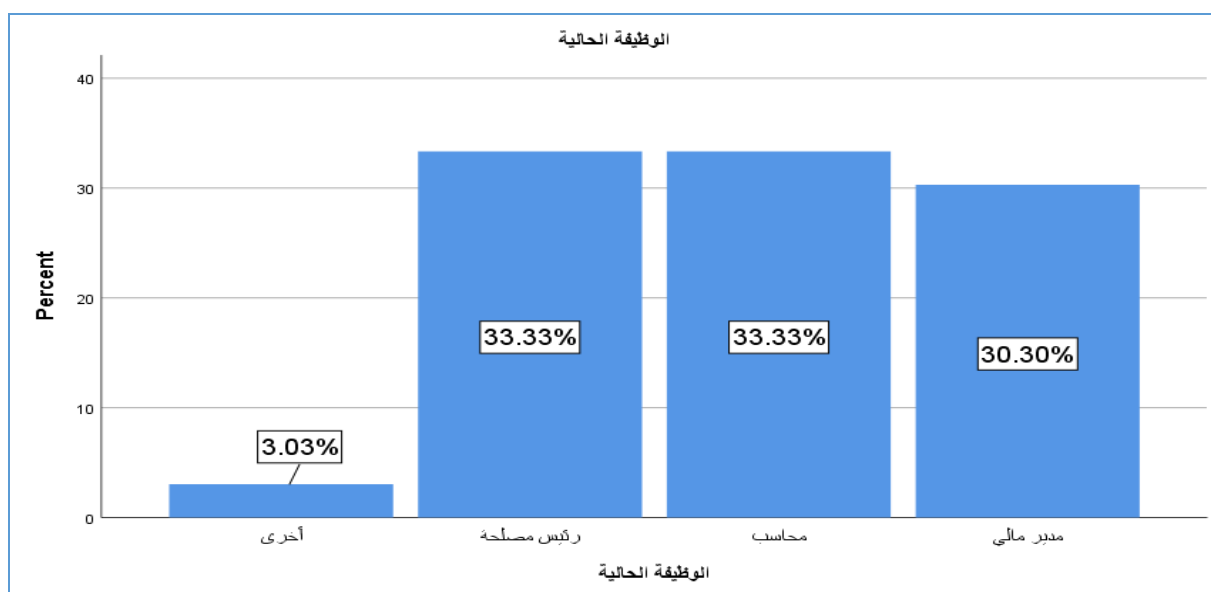
النسبة %	التكرار	الوظيفة الحالية
3.0	1	أخرى
33.3	11	رئيس مصلحة
33.3	11	محاسب
30.3	10	مدير مالي
% 100,0	33	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات العينة البالغ عددها 33 فردا، نلاحظ أن افراد العينة يتوزعون حسب متغير الوظيفة الحالية بتساوي ملحوظ بين وظيفة المحاسب ورئيس المصلحة بنسبة 33% لصالح الفئة الشاغلة لوظائف في المحاسب ورئيس مصلحة وما نستنتج ان المستجوبين معظمهم يمارسون وظائف لها صلة بموضوع الدراسة مما يدعم النتائج التي سنتوصل إليها ويعطي ثقة في بيانات دراسة بحكم وظيفتهم في مؤسسات قيد الدراسة، كما هو مبين في الشكل التالي:

الشكل رقم 08: يبين تمثيل بياني لتوزيع تكرارات افراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة الحالية



المصدر: من برنامج SPSS

05- بالنسبة لمتغير نوع نشاط المؤسسة

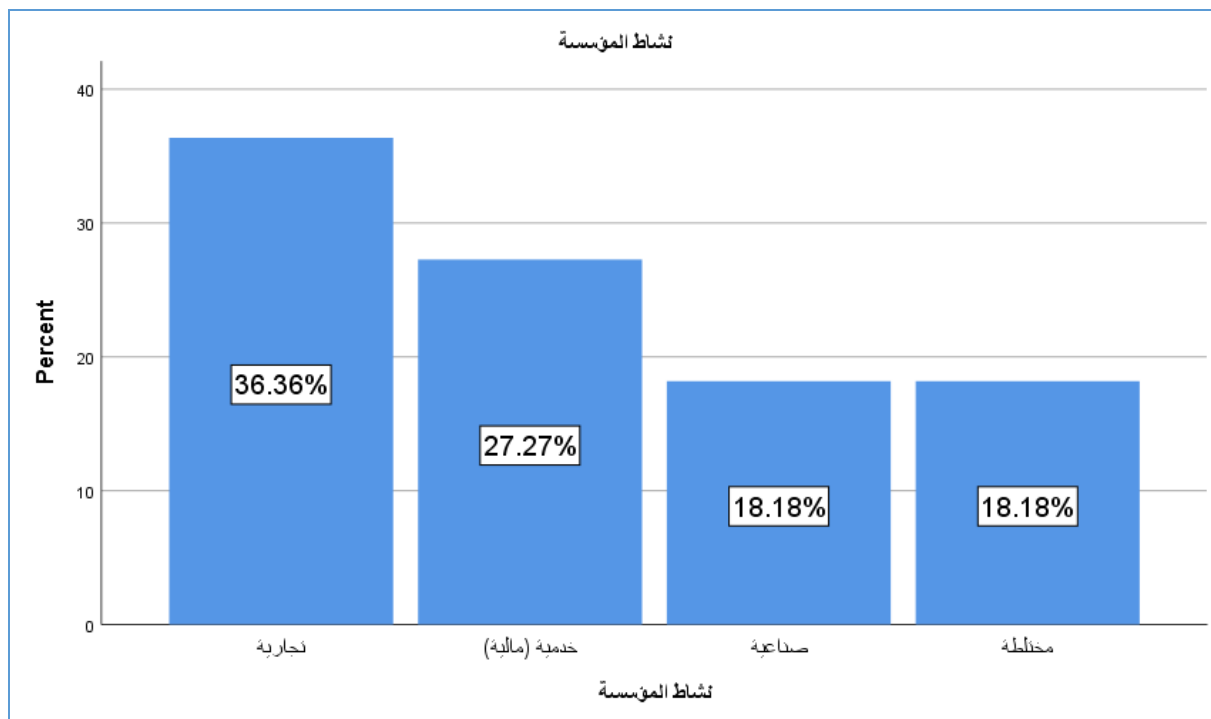
جدول رقم 15: يبين توزيع افراد العينة حسب نشاط المؤسسة

النسبة %	التكرار	نشاط المؤسسة
36.4	12	تجارية
27.3	9	خدمية (مالية)
18.2	6	صناعية
18.2	6	مختلطة
% 100,0	33	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 26

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

وجد أن نسبة 36.40% لصالح المؤسسات ذات نشاط تجاري وهي أكبر نسبة باقي النسبة 27.30% لصالح نشاط خدمات، و 18.20% نشاطي مختلط وصناعي كما هو مبين في الشكل التالي
الشكل رقم 09: يبين تمثيل بياني لتوزيع تكرارات أفراد عينة الدراسة حسب متغير نشاط المؤسسة



المصدر: من برنامج spss

الفرع الثاني: التحليل الوصفي لإجابات أفراد العينة

01- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الفرضية الأولى من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بقياس: مدى اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية

جدول رقم 16: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الفرضية الأولى

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات
01	تعتبر المحاسبة السلوكية من القضايا المعاصرة التي تستقطب اهتماما عالميا متزايدا.	4.09	0.384	81.82	موافقة عالية
02	يعتبر مفهوم المحاسبة السلوكية من المفاهيم القديمة وغير المعروفة لدى المؤسسة.	2.64	0.699	52.73	موافقة متوسطة
03	يساهم تطبيق المحاسبة السلوكية بث الطمأنينة والثقة في نفوس المستفيدين.	4.03	0.529	80.61	موافقة عالية

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

04	يتمتع المحاسب في المؤسسة بالأمانة والصدق والزاهة في أداء مهامه.	4.21	0.740	84.24	01	موافقة عالية جدا
05	يساهم الالتزام بالمحاسبة السلوكية في رفع مستوى الأداء المهني.	4.09	0.843	81.82	05	موافقة عالية
06	يهتم المحاسبين بالجوانب السلوكية وأخذ نتائجها بعين الاعتبار عند ممارسة مهامهم.	3.88	0.960	77.58	08	موافقة عالية
07	ترغب المحاسبين والامتثال للجوانب السلوكية يتم دعمه من خلال الحوافز والمكافأة المادية والمعنوية.	3.85	0.795	76.97	09	موافقة عالية
08	يساعد رفع مستوى الثقة والأمانة في السلوك المهني مستخدم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.	4.18	0.727	83.64	03	موافقة عالية
09	تمثل المحاسبة السلوكية مجموعة من الإجراءات يقوم بها المحاسبون.	4.00	0.559	80.00	07	موافقة عالية
10	يستخدم المحاسب أساليب (فنية) تجميلية من أجل تحقيق منفعة المؤسسة.	3.58	0.969	71.52	11	موافقة عالية
11	تعتبر المحاسبة السلوكية جزء له علاقة بنجاح المؤسسة.	4.18	0.528	83.64	02	موافقة عالية
12	تعتبر المحاسبة السلوكية من المشاكل المحاسبية المعاصرة.	3.58	0.936	71.52	10	موافقة عالية
المحور ككل		3.858	0.32038	77.17%	بدرجة عالية	
الخطأ المعياري في قيمة المتوسط الحسابي (Mean Std Error=0.0557)						
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						
مجال المتوسط الحسابي	من 01 إلى 1.80	من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5	
مستوى الموافقة	درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	درجة عالية جدا	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 26

التعليق على الجدول أعلاه:

نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات الفرضية الأولى.

ويشكل عام بلغ المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات قيمة 3.858 وهو ضمن المجال موافقة عالية [4.20-3.41] وانحراف معياري قدره: 0.320، وهو يشير إلى تقارب آراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، كما أن مقدار الخطأ المعياري* الموجود في المتوسط الحسابي بلغ (0.055) وهو ذا قيمة صغيرة جدا وبالتالي تعطينا هذه القيم نتيجة احصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وهذا دعم للنتائج المتحصل عليها فيما ان

*- الخطأ المعياري: يقيس مقدار الخطأ الموجود في الوسط الحسابي، وبالتالي فهو دلالة على دقة الوسط الحسابي كتقدير لوسط المجتمع، بمعنى دقة المتوسط في تمثيل مركز البيانات ويتم حسابه بقسمة الانحراف المعياري للعينة على الجذر التربيعي لحجم العينة، نقلا عن مصطفى طويطي (الجزء الأول): المرجع السابق، ص 220.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة أي كلهم موافقون وبنسبة 77.17% على أن توجد مستويات عالية لاهتمام المؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة بالمحاسبة السلوكية حسب وجهة نظرهم وهذا ما نلاحظه إذ كانت موافقتهم على العبارات معظمها بدرجات عالية حيث بلغ أعلى قيمة للمتوسط للعبارة رقم 04 بقيمة (4.21) في حين كانت أدنى درجة موافقة نحو العبارة رقم 02 بقيمة بلغت (2.64) حسب وجهة نظرهم، وفيما يلي ترتيب شرح بعض العبارات حسب أهميتها لدى أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- بالنسبة للعبارة (رقم 04، حيث احتلت المرتبة 01 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.21) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية جدا على المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة يتمتع المحاسبون العاملون لديها بالأمانة والصدق والزاهة في أداء مهامه وهذا بنسبة 84.24% حسب وجهة نظرهم

بالنسبة للعبارة (رقم 11، حيث احتلت المرتبة 02 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.18) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على ادارات المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تعتبر المحاسبة السلوكية جزء له علاقة بنجاح مؤسستها وهذا بنسبة موافقة قدرت ب 83.64% حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (رقم 08، حيث احتلت المرتبة 03 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.18) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية على ادارات المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة يساعد رفع مستوى الثقة والأمانة في السلوك المهني مستخدمي المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات وهذا بنسبة موافقة قدرت ب 83.64% حسب وجهة نظرهم.

بالنسبة للعبارة (رقم 01، حيث احتلت المرتبة 04 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.09) حيث أن المستجوبين يؤكدون وبدرجة عالية على المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة تعتبر المحاسبة السلوكية من القضايا المعاصرة التي تستقطب اهتماما عالميا متزايدا وهذا بنسبة موافقة قدرت ب 81.82% حسب وجهة نظرهم. مما بين اهتمام المؤسسات بالمحاسبة السلوكية

- بالنسبة للعبارة (رقم 05، حيث احتلت المرتبة 05 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.09) حيث أن المستجوبين يؤكدون وبدرجة عالية على أنه إذا تم الالتزام بالمحاسبة السلوكية بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة فان ذلك يدعم ويساهم في رفع مستوى الأداء المهني وهذا بنسبة موافقة قدرت ب 81.82% حسب وجهة نظرهم.

- بالنسبة للعبارة (رقم 03، حيث احتلت المرتبة 06 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.03) حيث أن المستجوبين يؤكدون وبدرجة عالية على أنه يساهم تطبيق المحاسبة السلوكية بث الطمأنينة والثقة في نفوس المستفيدين وهذا بنسبة موافقة قدرت ب 80.61% حسب وجهة نظرهم.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

كما كانت باقي العبارات موافقة العينة على معظمها بدرجة عالية مما يبين ان هناك اهتمام بجانب المحاسبة السلوكية لدة المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة من حيث: اهتمام محاسبيها بالجوانب السلوكية وأخذ نتائجها بعين الاعتبار عند ممارسة مهامهم، إذ تمثل المحاسبة السلوكية مجموعة من الإجراءات يقوم بها المحاسبون بالمؤسسة، كما أنه هناك ترغيب للمحاسبين بالمؤسسات قيد الدراسة على الامتثال للجوانب السلوكية في أداء مهامه المحاسبية والمالية من خلال دعمهم بالحوافز والمكافأة المادية والمعنوية.

وكخلاصة عامة بالنسبة لتحليل الوصفي لآراء عينة من المحاسبين والماليين العاملين بالمؤسسة الاقتصادية قيد الدراسة، فإننا نستنتج ان هناك اهتمام عالي للمؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية لأنها ترفع من مستوى مهنة المحاسبة والحفاظ على كرامتها وتدعيم التقدم الذي أحرزته بين غيرها من المهن الأخرى لان المحاسبة السلوكية ماهي الا مجموعة الإجراءات يقوم بها المحاسبون أو تقنيات محاسبية اثناء تأدية وظيفته لهذا هي تنمي روح التعاون بين المحاسبي والمستفيدين ومن بينهم المستثمرين الذين هم اكثر حساسية ورعاية مصالحهم المادية والمعنوية.

لهذا تهتم المؤسسات الاقتصادية بموضوع المحاسبة السلوكية التي من خلالها تبث الطمأنينة والثقة في نفوس المستثمرين المعنيين بخدمات المحاسبين، وكذلك الأطراف الأخرى المستفيدة من هذه الخدمات. وبالتالي يكمن الاهتمام بالمحاسبة السلوكية من طرف المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة لأنها تعمل على تقديم المعلومات المحاسبية اللازمة لمستخدمي المعلومات لاتخاذ القرارات، ودراسة المتغيرات السلوكية لهم بهدف تحقيق فعالية استخدام المعلومات المحاسبية، والتأثر على تصرفات وسلوك مستخدمي المعلومات المحاسبية.

02- عرض وتحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الفرضية الثانية من الاستبيان الموجه للأفراد والمتعلق بقياس: مدى مساهمة تطبيق المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي

جدول رقم 17: نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات الفرضية الثانية

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي Mean	انحراف المعياري Std. Deviation	الأهمية النسبية %	الاتجاه العام للعينة نحو موافقة على مضمون العبارات
01	يعد الإفصاح المحاسبي في نظر المؤسسة انه موجه لتحديد الضريبة.	3.70	0.984	73.94	موافقة عالية
02	تطبيق اساليب الإفصاح المحاسبي له تأثير على المعلومات المحاسبية.	3.85	0.906	76.97	موافقة عالية
03	بروز الجانب الشخصي للمحاسب له تأثير على الإفصاح المحاسبي.	3.88	0.820	77.58	موافقة عالية
04	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك مستخدمي التقارير المالية.	4.03	0.728	80.61	موافقة عالية

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

05	يتأثر الإفصاح عن القوائم المالية بتغيير الأنظمة.	3.58	0.867	71.52	09	موافقة عالية
06	يوجد عدم اهتمام من اغلب فئات المستخدمين للمعلومات بنوعية المعلومة المالية المفصَح عنها.	3.09	0.914	61.82	12	موافقة متوسطة
07	يتم نشر القوائم المالية والإفصاح عنها لجميع مستخدميها بالشكل المطلوب.	3.45	0.938	69.09	11	موافقة عالية
08	تعمل المحاسبة السلوكية على زيادة الإفصاح المحاسبي.	4.06	0.704	81.21	03	موافقة عالية
09	توفر المبادئ الأخلاقية يعزز من الإفصاح المحاسبي.	4.39	0.609	87.88	01	موافقة عالية جدا
10	تؤثر المفاهيم الشخصية للمحاسب على جودة المعلومات المحاسبية المفصَح عنها.	4.21	0.650	84.24	02	موافقة عالية جدا
11	يفقد الإفصاح المحاسبي جودته في ظل انحراف المحاسبة السلوكية.	3.85	0.834	76.97	06	موافقة عالية
12	يلتزم المحاسب بقواعد الإفصاح المحاسبي مما يقلل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.	3.52	1.064	70.30	10	موافقة عالية
المحور ككل		3.8005	0.29752	76.01	بدرجة عالية	
الخطأ المعياري في قيمة المتوسط الحسابي (0.05179=Mean Std Error)						
الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي * 100) / 5						
مجال المتوسط الحسابي		من 1.81 إلى 2.60	من 2.61 إلى 3.40	من 3.41 إلى 4.20	من 4.21 إلى 5	
مستوى الموافقة		درجة منخفضة جدا	درجة منخفضة	درجة متوسطة	درجة عالية	

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على بيانات الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS. V 26

التعليق على الجدول أعلاه:

نتائج حساب قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، لأراء واتجاهات أفراد العينة فيما يتعلق بمدى موافقتهم أو عدم موافقتهم أو محايدين اتجاه عبارات الفرضية الثانية المتعلق بقياس مدى مساهمة تطبيق المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي:

وبشكل عام بلغ المتوسط حسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات قيمة 3.800 وهو ضمن المجال موافقة عالية [4.20-3.41] وبانحراف معياري قدره: 0.297، وهو يشير إلى تقارب أراء الأفراد العينة وتمركزها حول قيمة المتوسط الحسابي العام، كما أن مقدار الخطأ المعياري* الموجود في المتوسط الحسابي بلغ (0.051) وهو ذا قيمة صغيرة جدا وبالتالي تعطينا هذه

*- الخطأ المعياري: يقيس مقدار الخطأ الموجود في الوسط الحسابي، وبالتالي فهو دلالة على دقة الوسط الحسابي كتقدير لوسط المجتمع، بمعنى دقة المتوسط في تمثيل مركز البيانات ويتم حسابه بقسمة الانحراف المعياري للعينة على الجذر التربيعي لحجم العينة، نقلا عن مصطفى طويطي (الجزء الأول): المرجع السابق، ص 220.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

القيم نتيجة إحصائية أنه لا يوجد تشتت كبير في آراء المستجوبين وهذا دعم للنتائج المتحصل عليها فيما أن فالمتوسط الحسابي الإجمالي يمثل مركز البيانات لاتجاهات أفراد العينة أي كلهم موافقون وبنسبة 76.01% على أن هناك مستويات عالية لمساهمة تطبيق المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي في بيانات القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة، حسب وجهة نظرهم وهذا ما نلاحظه إذ كانت موافقتهم على العبارات معظمها بدرجات عالية حيث بلغ أعلى قيمة للمتوسط للعبارة رقم 09 بقيمة (4.39) في حين كانت أدنى درجة موافقة نحو العبارة رقم 06 بقيمة بلغت (3.09) حسب وجهة نظرهم، وفيما يلي ترتيب شرح بعض العبارات حسب أهمياتها لدى أفراد عينة الدراسة كما يلي:

- بالنسبة للعبارة (رقم 09، حيث احتلت المرتبة 01 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.39) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية جدا انه بتوفر المبادئ الأخلاقية فإن ذلك يساهم ويعزز من الإفصاح المحاسبي لدى المؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة وهذا بنسبة 87.88% حسب وجهة نظرهم.

- بالنسبة للعبارة (رقم 10، حيث احتلت المرتبة 02 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.21) حيث أن المستجوبين وافقوا وبدرجة عالية جدا على أن المفاهيم الشخصية للمحاسب تساهم في تأثير على جودة المعلومات المحاسبية المفصّل عنها في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة وهذا بنسبة 84.24% حسب وجهة نظرهم.

- بالنسبة للعبارة (رقم 08، حيث احتلت المرتبة 03 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.06) حيث أن المستجوبين يؤكدون وبدرجة عالية على أن المحاسبة السلوكية تعمل على زيادة الإفصاح المحاسبي في القوائم المالية للمؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة وهذا بنسبة 81.21% حسب وجهة نظرهم.

- بالنسبة للعبارة (رقم 04، حيث احتلت المرتبة 04 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 4.03) حيث أن المستجوبين يؤكدون وبدرجة عالية على أنه يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك مستخدمي التقارير المالية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة وهذا بنسبة 80.61% حسب وجهة نظرهم.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

- بالنسبة للعبارة (رقم 03، حيث احتلت المرتبة 05 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 3.88) حيث أن المستجوبين يؤكدون وبدرجة عالية على أن بروز الجانب الشخصي للمحاسب له مساهمة عالية وتأثير على الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية الصادرة عن المؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة وهذا بنسبة 77.58% حسب وجهة نظرهم.

- بالنسبة للعبارة (رقم 11، حيث احتلت المرتبة 06 من حيث أهميتها لدى العينة وبمتوسط حسابي بلغ قيمة: 3.85) حيث أن المستجوبين يؤكدون وبدرجة عالية على أن يفقد الإفصاح المحاسبي جودته بالقوائم المالية المفصح عنها من المؤسسات الاقتصادية قيد الدراسة في حال قام محاسبها بالانحراف المحاسبة السلوكية وهذا بنسبة 76.97% حسب وجهة نظرهم.

كما كانت باقي العبارات (رقم 02، رقم 01، رقم 05، رقم 12) موافقة العينة على معظمها بدرجة عالية ويؤكدون من خلالها على أهمية تطبيق المحاسبة السلوكية في المؤسسات الاقتصادية وما سينجر عنه من زيادة وتعزيز الإفصاح المحاسبي في بيانات القوائم المالية لهاته المؤسسات، حيث يظهر تأثيرها خاصة على جودة المعلومات المحاسبية (بنسبة 76.97%)، تحديد الضريبة، تقليل من ممارسات المحاسبة الإبداعية (بنسبة 70.30%).

وكخلاصة عامة بالنسبة لتحليل الوصفي لآراء عينة من المحاسبين والماليين العاملين بالمؤسسة الاقتصادية قيد الدراسة، فإننا نستنتج أن تطبيق المحاسبة السلوكية بكل أساليبها يساهم في تحسين الإفصاح المحاسبي لأنه هناك تأثير كبير وواضح للمحاسبة السلوكية على مستخدمي التقارير المالية، فالمفاهيم الشخصية والأمور المتعلقة بسلوك المحاسب له دور كبير على جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها فالمؤسسات الاقتصادية تعمل بشكل جيد على زيادة الإفصاح المحاسبي من خلال التحكم الجيد للمحاسبة السلوكية والالتزام بقواعد الإفصاح المحاسبي من طرف المحاسبين الذي يزيد من جودة الإفصاح المحاسبي، ومنه بروز الجانب الشخصي للمحاسب والتمسك الجيد للمحاسبة السلوكية وتوفير أساليب الإفصاح هذا ما يعزز ويزيد من جودة المعلومات أولاً، ومن الثقة بين المتعاملين ثانياً.

المبحث الثالث: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة نتائجها

المطلب الاول: عرض وتحليل نتائج اختبار الفرضيات الدراسة

الفرع الأول: شرح الأداة الإحصائية لاختبار فرضيات الدراسة

للتحقق من صحة فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار (One-Sample T-Test) ويعد هذا الاختبار من الاختبارات الإحصائية المهمة وشائعة الاستخدام بشكل واسع من الباحثين في دراساتهم حيث يهدف إلى الكشف عن وجود اختلاف معنوي (Significant Difference) بين متوسط إجابة المستجوبين (المتوسط الحقيقي) نحو كل محور من محاور الاستبيان والمتوسط الفرضي (Constant) بمعنى أنه يفيد في فحص إجابات المستجوبين فيما إذا كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي الحقيقي لإجاباتهم والقيمة الثابتة (المتوسط الفرضي). ويتم تحديد القيمة النظرية للمتوسط

$$\text{الفرضي وفقا للعلاقة التالية:}^1 \frac{(H+L)}{2} = a$$

¹-مصطفى طويطي، مرجع سبق ذكره، ص 248

حيث H: تمثل قيمة ترميز الحد الأعلى لسلم القياس؛ (Constant): a

L: تمثل قيمة ترميز الحد الأدنى لسلم القياس

وفي دراستنا فإن سلم القياس استجابات المستجوبين هو سلم ليكارت الخماسي:

$$\frac{(H + L)}{2} = a = \frac{(5 + 1)}{2} = 3$$

ورقم 03 يمثل القيمة الوسطى (حياد) في مقياس ليكارت الخماسي.

• ولاتخاذ القرار فيما يتعلق اختبار صحة الفرضيات نتبع الخطوات التالية¹:

1- حساب المتوسط الحسابي (الحقيقي) (X) لإجابات أفراد العينة على اجمالي عبارات لكل محور من محاور الاستبيان.

2- نختار المتوسط الفرضي وعادة ما يكون في المقياس الخماسي ليكارت بديل (محايد) ويقدر بـ 3.

3- نحسب الفرق بين المتوسط الحقيقي والمتوسط الفرضي كما يلي: (03-X).

4- بعدها ندرس الدلالة الإحصائية لنتيجة الفرق بين (03-X)، هل هو دال أم غير دال إحصائياً؟ أي مدى تعميم نتائج العينة على كامل المجتمع الدراسة.

5- بعدها ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة الإحصائية (الفرق بين (03-X)) نستخدم اختبار في حالة عينة واحدة (One-Sample T-Test) ويرمز له إحصائياً بالرمز (T-Test) وهي القيمة T المحسوبة حيث رفض أو قبول الفرضية من خلال اعتماد على أسلوبين يؤديان إلى نفس النتيجة نوضحهما كما يلي:

• الأسلوب الأول: مقارنة القيمة T المحسوبة مع القيمة T الجدولية، حيث إذا كانت لقيمة T المحسوبة أكبر من قيمة T الجدولية فإننا نرفض H_0 (الفرضية الصفرية) ونقبل H_1 (الفرضية البديلة).

• الأسلوب الثاني: وهي أكثر دقة وسهولة من الأسلوب الأول، حيث عند حساب T test بالبرامج الإحصائية فإنها تحسب لنا أيضاً قيمة احتمالية يرمز لها في مخرجات برنامج SPSS بالرمز Sig حيث تتعلق قيمة اختبار T test (المحسوبة). وعليه فإنه إذا كانت قيمة Sig أقل من قيمة مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة الذي هو 0,05 فإننا يقودنا ذلك إلى قبول الفرض الصفرية H_0 ورفض H_1 (الفرضية البديلة).

الفرع الثاني: عرض نتائج اختبار الفرضيات الدراسة ومناقشتها

¹ عبد الكريم بوحفص: الأساليب الإحصائية وتطبيقاتها يدويا وباستخدام Spss، الجزء الأول، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2013، ص: 148-162-(بتصرف)

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

01 - اختبار الفرضية الاولى:

• نص فرضية البحث: تهتم المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية

• صياغة الفرضيات الاحصائية:

الفرضية الصفرية (Null Hypothesis) (H_0): لا توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (03) تعبر عن آراء أفراد العينة نحو اهتمام المؤسسات الاقتصادية بتطبيق المحاسبة السلوكية.

الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis) (H_1): توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (03) تعبر عن آراء أفراد العينة نحو الاهتمام المؤسسات الاقتصادية بتطبيق المحاسبة السلوكية.

جدول رقم 18: يوضح نتائج اختبار الفرضية الاولى

95% Confidence Interval of the Difference مجالات الثقة		النتيجة عند مستوى الدلالة 0.05	Sig. القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	T-TEST القيمة الإحصائية للاختبار	Mean Difference	المتوسط الفرضي	Mean متوسط الحقيقي
Upper	Lower							
0.9722	0.7450	دال إحصائيا	0.000	32	15.395	0.85859	Test Value = 3	3.8586

القيمة T الجدولية = 2.0378 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية = 32 = 33 - 1

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

02- التحليل الاحصائي للنتائج:

-تحليل الوصفي للنتائج المستجوبين: أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (3.8586) وهو ضمن مجال موافقة عالية [4.20-3.41] وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (Test Value = 3) والفرق بينهما هو موجب، حيث بلغ (3-X) = 0.85859 أي نتائج المستجوبين ذات اتجاهات إيجابية، حيث نسبة موافقتهم على ما تضمنته عبارات الفرضية الثانية من الاستبيان والمتعلق بقياس نسبة اهتمام المؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بتطبيق المحاسبة السلوكية بلغت 77.17% وهذه نسبة تدل على أن المؤسسات قيد الدراسة تهتم بهذا الجانب بدرجة عالية.

-تحليل الاستدلالي لنتائج المستجوبين (دال/ غير دال) أي (قرار الفرضية): أي مدى تعميم نتائج العينة على كامل المجتمع الدراسة، فانه استخدم اختبار (T-TEST) لفحص مدى وجود فرق دال إحصائيا (معنوي) بين متوسط الحسابي للمستجوبين (3.8586) والمتوسط الفرضي (03) وقد وجدنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (15.395) وهي أكبر من قيمة (T=2.0378) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية =32، وأيضا القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T) المحسوبة بلغت (0.000=Sig) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق (3-X) = 0.85859 دال إحصائيا وهذا كله يقودنا إلى نرفض نرفض H_0 (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (03) تعبر عن أراء افراد العينة نحو الاهتمام المؤسسات الاقتصادية بتطبيق المحاسبة السلوكية. ومنه نستنتج ان فرضية البحث محققة والتي تنص: " تهتم المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية"

03- مناقشة نتائج الفرضية (01) ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة

من خلال نتائج الدراسة الميدانية سنناقش نتائج محاولين بذلك توظيف ودمج ما تناولنا في الجانب النظري والدراسات السابقة كما يلي:

قبول الفرضية الاولى: تهتم المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية

هذه النتيجة المتوصل إليها تدعم ما تناولنا في الجانب النظري حول واجب الاهتمام بتطبيق المحاسبة السلوكية في المؤسسة التي تعتبر من القضايا المعاصرة التي لها أهمية بالغة لأنها تمس السلوك المحاسبي في المؤسسة، وحسب ما توصلت إليه الدراسة هناك اهتمام من طرف المؤسسات الاقتصادية بموضوع المحاسبة السلوكية التي من خلالها تبتث الطمأنينة والثقة في نفوس المستثمرين المعنيين بخدمات

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

المحاسبين، وكذلك الأطراف الأخرى المستفيدة من هذه الخدمات. وبالتالي يكمن الاهتمام بالمحاسبة السلوكية من طرف المؤسسات الاقتصادية لولاية المسيلة لأنها تعمل على تقديم المعلومات المحاسبية اللازمة لمستخدمي المعلومات لاتخاذ القرارات، ودراسة المتغيرات السلوكية لهم بهدف تحقيق فعالية استخدام المعلومات المحاسبية، والتأثير على تصرفات وسلوك مستخدمي المعلومات المحاسبية.

• إن هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة 01: عامر محمد سلمان الجنابي، سنة 2016 وهي دراسة أجريت مقال منشور بكلية الإدارة والاقتصاد، حيث أكدت نتائجها الميدانية ان هناك اهتمام بالمدخل السلوكي لنظرية محاسبية ودوره في تحسين الإبلاغ المالي وتأثير ذلك في فاعلية اتخاذ القرارات وتوصل الباحث الى ان سلوك المحاسب له دور في التحكم بتوفير الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية مما ينعكس ذلك على متخذ القرار، حيث أصبحت المحاسبة السلوكية من الضرورة البحث فيها لتحقيق قيم تصب بالنتيجة على متخذ القرار المستند على المعلومة المحاسبية.

• الدراسة 02: عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، سنة 2018 وهي دراسة أجريت على مستوى بورصة فلسطين وشملت 68 عينة، حيث اكدت نتائجها الميدانية ان دراسة العوامل السلوكية للمستثمرين من اهم العوامل التي تؤدي الى جعل نظام المعلومات المحاسبية اكثر فاعلية وكفاءة في الشركة، وان الالتزام بالعوامل السلوكية في مجال المحاسبة الى رفع مستوى كفاءة اداة المحاسبين وتطوير الواقع المهني لعلم المحاسبة.

04- اختبار الفرضية الثانية:

نص الفرضية البحث: تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي

• صياغة الفرضيات الاحصائية:

الفرضية الصفرية (Null Hypothesis) (H_0): لا توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (03) تعبر عن آراء أفراد العينة نحو أن تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي

الفرضية البديلة (Alternative Hypothesis) (H_1): توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (03) تعبر عن اتجاهات أفراد العينة نحو أن تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

جدول رقم 19: يوضح نتائج اختبار الفرضية الثانية

95% Confidence Interval of the Difference مجالات الثقة		النتيجة عند مستوى الدلالة	Sig. القيمة الاحتمالية	Df درجة الحرية	T-TEST القيمة الإحصائية للاختبار	Mean Difference	المتوسط الفرضي	Mean متوسط الحقيقي
Upper	Lower	0.05						
0.9060	0.6950	دال إحصائيا	0.000	32	15.457	0.80051	Test Value = 3	3.8005
القيمة T الجدولية = 2.0378 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية = 32 = 33 - 1								

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V26

05- التحليل الاحصائي للنتائج:

- تحليل الوصفي للنتائج المستجوبين: أن المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بلغ (3.8005) وهو ضمن مجال موافقة عالية [4.20-3.41] وهو أكبر من المتوسط الحسابي الفرضي (Test Value = 3) والفرق بينهما هو موجب، حيث بلغ $(3-X) = 0.8005$ أي نتائج المستجوبين ذات اتجاهات إيجابية، حيث نسبة موافقتهم على ما تضمنته عبارات المحور الثاني من الاستبيان والمتعلق بقياس نسبة مساهمة تطبيق المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية محل الدراسة بلغت 76.01%.

06- تحليل الاستدلالي لنتائج المستجوبين (دال/ غير دال) أي (قرار الفرضية):

أي مدى تعميم نتائج العينة على كامل المجتمع الدراسة، فإنه استخدم اختبار (T-TEST) لفحص مدى وجود فرق دال إحصائيا (معنوي) بين متوسط الحسابي للمستجوبين (3.8005) والمتوسط الفرضي (03) وقد وجدنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن قيمة (T-TEST) المحسوبة بلغت (15.457) وهي أكبر من قيمة (T=2.0378) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة حرية = 32، وأيضا القيمة الاحتمالية المصاحبة لقيمة (T=15.457) المحسوبة بلغت (0.000=Sig) وهي أقل من المستوى الدلالة 0.05. مما يبين أن الفرق $(3-X) = 0.8005$ دال إحصائيا

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة

وهذا كله يقودنا إلى نرفض H_0 (الفرضية الصفرية) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): توجد فروق معنوية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط الحسابي للمستجوبين والمتوسط الفرضي (03) تعبر عن اتجاهات أفراد العينة نحو أن تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي. ومنه نستنتج ان فرضية البحث محققة والتي تنص: " تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي.

07-مناقشة نتائج الفرضية الثانية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة

من خلال نتائج الدراسة الميدانية سنناقش نتائج محاولين بذلك توظيف ودمج ما تناولنا في الجانب النظري والدراسات السابقة كما يلي:

قبول الفرضية الثانية: تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي

• هذه النتيجة المتوصل إليها تدعم ما تناولنا في الجانب النظري حول واجب الاهتمام بتطبيق المحاسبة السلوكية في المؤسسة، وان للمحاسبة السلوكية دور في تحسين الإفصاح المحاسبي لما هنالك اقبال من طرف مستخدمي المعلومة المحاسبية ولها تأثير كبير وواضح للمحاسبة السلوكية على مستخدمي التقارير المالية، فالمفاهيم الشخصية والأمور المتعلقة بسلوك المحاسب له دور كبير على جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها، فالمؤسسات الاقتصادية تعمل بشكل جيد على زيادة الإفصاح المحاسبي من خلال التحكم الجيد للمحاسبة السلوكية والالتزام بقواعد الإفصاح المحاسبي من طرف المحاسبين الذي يزيد من جودة الإفصاح المحاسبي، ومنه يبرز الجانب الشخصي للمحاسب والتمسك الجيد للمحاسبة السلوكية وتوفر أساليب الإفصاح هذا ما يعزز ويزيد من جودة المعلومات أولاً، ومن الثقة بين المتعاملين ثانياً.

• إن هذه النتيجة تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة: منى كامل محمد، سنة 2014 وهي دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع لهيئة النزاهة جامعة بغداد، حيث أكدت نتائجها الميدانية ان عملية اعداد التقرير المالي ترتكز على ركيزتين أساسيتين أحدهما فني يتعلق باستخدام القوانين والقواعد العلمية والتنظيمية في انجاز التقرير، والأخر أخلاقي يتمثل في وعي الدور الذي تضطلع به المهنة المحاسبة والقائم على المثل الاجتماعية، ان اهمال أي منهما سوف ينتج تقارير مالية لا تتصف بالموضوعية.

خلاصة الفصل الثاني

بعد قيامنا بالدراسة الميدانية على عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة ذات أنشطة مختلفة (صناعية تجارية، خدماتية)، حيث واعتمدنا في هذه الدراسة على أداة استبيان في استطلاع 33 فرد موظفين ومحاسبين وماليين واطارات بهذه المؤسسة حول موضوع دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي التي تم توزيعها على عينة الدراسة، وعند استرجاع الاستمارة ثم تفريغها وتحليل بياناتها بالاعتماد على برنامج " SPSS ". ثم الاعتماد على الاختبارات الإحصائية اللازمة للإجابة على إشكالية الدراسة واختبار فرضيات الدراسة، ومن خلال تحليل إجابات الأفراد العينة وتفسيرها توصلنا إلى أن للمحاسبة السلوكية دور في تحسين الإفصاح المحاسبي بالمؤسسات الاقتصادية.

الفصل الثاني — حول دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي
حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة



الخاتمة



هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية المحاسبة السلوكية وتأثيرها بالإفصاح المحاسبي، التي تهتم بالجوانب السلوكية للمحاسب لما لها من آثار اقتصادية على المؤسسات والمجتمع، وتبرز أهميتها فيما أسفر عنه القرن الواحد والعشرون، سواء إتجاهنا أو إتجاه غيرنا، لما قد يثير سلوكنا المحاسبي من لوم الأجيال القادمة.

فيجب ان نحاول القدر المستطاع القضاء على هاته السلوكيات الغير المقبولة مهنيا أو حتى في مجتمعنا، لذا من الضروري العمل على التزام المحاسبين بقواعد السلوك المهني والالتزام بقواعد الإفصاح لرفع من قيمة المعلومة المحاسبية لأنها تعتبر قنبلة موقوتة لجميع الأطراف المستفيدة.

أولاً: نتائج الدراسة

من خلال تحليل ومناقشة الجوانب النظرية والتطبيقية لدراسة تم التوصل الى النتائج التالية:

- المحاسبة السلوكية أحد اهم المواضيع المحاسبية الأكثر جدلا في مجال المحاسبة.
- تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي.
- المحاسبة السلوكية هي عنصر أساسي للاستقرار والتطور الإنساني والاجتماعي.
- السلوك المحاسبي عملية أساسية تؤدي الى تغيير اقتصادي واجتماعي على نحو إيجابي.
- تعتبر المحاسبة الإبداعية سلوكا غير اخلاقي ومشكلة أساسية تواجه مهنة المحاسبة بحيث انها تتعارض مع قواعد السلوك المهني والأخلاقي، لما لها من مخالفات جسيمة ينتهجها المحاسبون في مهنتهم وذلك لتحقيق غايات واهداف معينة تستفيد منها فئة معينة على حساب باقي الفئات المستخدمة للمعلومات المحاسبية.
- تعتبر دراسة العوامل السلوكية للمستثمرين من اهم العوامل التي تؤدي الى جعل نظام المعلومات المحاسبية أكثر فاعلية وكفاءة في الشركة.
- تعتبر المحاسبة السلوكية جزء له علاقة بنجاح المؤسسة.
- العمل على الالتزام بالمفاهيم الشخصية للمحاسب التي تؤثر في الإفصاح عن القوائم المالية.
- العمل على تكوين وتوعية اطاراتها بهدف حماية المجتمع.
- التعاون المشترك والفعال بين المشرفين على المحاسبة السلوكية لتحسين الإفصاح المحاسبي في الجزائر خاصة والعالم عامة، وهذا من أجل التعبير عن قانونين المحاسبية وخاصة فيما يخص الإفصاح للمؤسسات الاقتصادية.

ثانيا: اختبار الفرضيات

1-قبول الفرضية الاولى: اهتمام المؤسسات الاقتصادية الجزائرية بتطبيق المحاسبة السلوكية.

2-قبول الفرضية الثانية: تطبيق المحاسبة السلوكية في مؤسسات الاقتصادية الجزائرية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي.

ثالثا: الاقتراحات

• ضرورة تطبيق المحاسبة السلوكية لتحسين الإفصاح المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، لغرض تحقيق كفاءة المعلومات الخاصة بجميع الأطراف المستفيدة، حيث يحقق متطلبات الموضوعية والعدالة بين كافة الاطراف ذات المصلحة.

• ضرورة العمل على تطبيق المحاسبة السلوكية لتحسين الإفصاح المحاسبي بغرض تعزيز ممارسات المحاسبية لأفضل هذا من جهة، ومن جهة اخرى تحقيق عناصر المنافسة محليا ودوليا.

• إعادة النظر في المفاهيم المتعلقة بالمحاسبة السلوكية والمحاسبة الإبداعية، وتحديدتها بشكل ادق نظرا لوجود خلط واضح بينهما لدى الكثير من الباحثين.

• ان توفير معلومات محاسبية ذات جودة عالية مرهون بمدى تحلي المحاسبون بالمحاسبة السلوكية، لذا على المؤسسات والجهات المهنية الجزائرية البحث عن وسائل لضبط هاته السلوكيات والاخلاقيات المهنية، وانشاء وسائل تشجيعية تساهم في جعل المهنيين يلتزمون بها، من اجل القضاء على التلاعبات المحاسبية، وبالتالي تصبح المعلومة المفصح عنها ذات جودة عالية.

رابعا: آفاق الدراسة

نظرا لتشعب جوانب الموضوع يبقى البحث مفتوحا مستقبلا، ومن اجل الوصول الى نتائج دقيقة عن دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي، وجب اولا وضع نظام شامل ومتكامل يمنع من الانحرافات السلبية وأساليب تضليلية التي في الحقيبة تخفي وتدلس صورة المؤسسة وبالتالي انهيار وفساد المجتمع، ومن هذا المنطلق يمكن إعطاء وجهة نظر مستقبلية تتمثل في حول كيفية تجسيدا المقترحات، ومدى قدرة المحاسبة السلوكية على تطور المجتمع وزيادة الثقة بين المتعاملين وتعزز الإفصاح المحاسبي لكن هذا يرجع لسلوكيات الجهة المعدة للقوائم المالية.

• دراسة تأثير المحاسبة السلوكية على جودة المعلومات المحاسبية.

• دراسة إرساء نظام عالمي تقني ومحاسبي لحماية المؤسسات والاقتصاد بحد ذاته من التلاعبات المحاسبية.

• دراسة دور المحاسبة السلوكية في اتخاذ القرارات الاستثمارية.

• دراسة تأثير المحاسبة السلوكية على التنمية الاجتماعية.



قائمة المراجع



الكتب:

1. احمد رياحي- بلقاوي، النظرية المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، السنة 2004.
 2. أسامة ربيع أمين، التحليل الإحصائي للمتغيرات المتعددة باستخدام برنامج SPSS، الجزء الثاني، الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008.
 3. ألفين أرينز، جيمس لوبك، المراجعة، الجزء الأول، دار المريخ، المملكة العربية السعودية، 2005.
 4. عباس مهدي الشيرازي، نظرية المحاسبة، مطابع ذات السلاسل، الكويت، 1990.
 5. طويطي مصطفى، وعيل ميلود، مطبوعة جامعية موسومة بـ " أساليب تصميم وإعداد الدراسات الميدانية -منظور إحصائي" - ، معتمد من طرف المجلس العلمي بكلية العلوم الإقتصادية، التجارية وعلوم التسيير - جامعة البويرة، بتاريخ 30 جوان 2014.
 6. مصطفى طويطي: التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان - تطبيقات عملية على برنامج excel- الجزء الأول، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر 2018، ص 19.
 7. محمد عباس بدوي، المحاسبة البيئية بين النظرية والتطبيق، دار المكتب الجامعي للنشر، القاهرة، مصر، 2007.
 8. هيتي فان جريوننج، معايير التقارير المالية الدولية دليل التطبيق، تعريب طارق عبد العال حماد، دار الدولية للاستثمارات الثقافية، مصر، 2006.
- الأطروحات والرسائل:**
9. آسيا العروسي، تأثير المحاسبة الابداعية على جودة المعلومات المحاسبية في الجزائر، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص علوم تجارية، 2019.
 10. بعيطيش شعبان، اثر التسويق بالعلاقات في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الصناعية الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة-، السنة الجامعية 2015-2016.
 11. جفال خالد، تأثير اتجاهات وظيفة الإعلام المحاسبي وفق المعايير المحاسبية الدولية على قواعد وأساليب القياس المحاسبي للبيانات المالية، أ طروحه مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة سطيف1، 2016.
 12. عبير يسرى بوسحابه، أهمية الإفصاح المحاسبي في تفعيل دور المراجعة الخارجية، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي(منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي، سنة 2014-2015.

13. عون وردية، دور النظام المحاسبي المالي (scf) فالإفصاح عن المعلومات المالية مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، (منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم المالية والمحاسبة، جامعة اكلي محند والحاج، سنة 2014-2015.

التقارير:

14. خالد محمد نصار، المدخل السلوكي كأداة لتحسين الحكم الشخصي للمحاسب عند الاتصال المحاسبي في ظل تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، يوم دراسي بعنوان: واقع تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، فلسطين، 2013.

المقالات والمجلات :

15. حسين على خشارمة، مستوى الإفصاح في البيانات المالية للبنوك والشركات المالية المشابهة المندمجة في الأردن "المعيار المحاسبي الدولي رقم (30)، مجلة جامعة النجاح للأبحاث، نابلس، فلسطين، المجلد 17، العدد 1، سنة 2003.

16. خليف رزيقة، شيقارة هجيرة: منهجية تحديد نوع وحجم العينة في البحوث العلمية، مجلة المعارف علمية دولية محكمة، تصدر عن جامعة بويرة، العدد 23 (ديسمبر 2017).

17. سامية يغني، مديني عثمان، العينة في المجتمع الإحصائي كمدخل ضابط لدقة نتائج البحوث الاكاديمية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 04، العدد 01، جوان 2019، جامعة الشهيد حمه الأخضر بالوادي، الجزائر

18. زهير خضير ياسين العاني، أهمية الإفصاح عن الأرباح والخسائر غير الاعتيادية مع إشارة للتطبيق العراقي، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العراق، العدد 12، 2006.

19. صدام محمد محمود وآخرون، أثر المعايير الأخلاقية للمحاسب الإداري في جودة المعلومات التقارير المالية، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 4، العدد 7، العراق، 2011.

20. عامر محمد سلمان الجنابي، وفاء حسين سلمان الحيدري، دور المدخل السلوكي في تحسين عملية الإبلاغ المالي، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 89، سنة 2016.

21. عبد الرحمان محمد سليمان رشوان، تأثير المحاسبة السلوكية على زيادة فاعلية المعلومات لترشيد اتخاذ القرارات، مجلة المؤسسة، العدد 7، 2018.

22. عبد الرحيم محمد عبد الرحيم قديمي، إفصاح عن الموارد البشرية ضمن التقارير المالية في شركات المساهمة، مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة المسيلة، الجزائر، العدد 09، 2013.

23. علي ناظم الشيخ وحيدر عباس العطار، أثر التزام منظمات المجتمع المدني بمتطلبات الإفصاح المحاسبي وجودة المعلومات < المحاسبية في عملية اتخاذ القرار، مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية، العراق، المجلد 10، العدد 23، سنة 2018.

24. فارس بن يدير وآخرون، "واقع الالتزام بمتطلبات الإفصاح عن السياسة المحاسبية في الجزائر"، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، عدد2، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، السنة 2016.
25. مجدي أحمد الجعبري، الإفصاح المحاسبي في ضوء المعايير المحاسبية الدولية، مجلة الأكاديمية العربية المفتوحة في الدانمرك، سنة2012.
26. محمد عبد الله المهدي، وليد زكرياء الصيام، أثر الإفصاح المحاسبي للتقارير المالية السنوية المنشورة على أسعار الأسهم دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، مجلة دراسات العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، الأردن، المجلد 34 العدد 02، 2007.
27. ناصر طالب شريف، سنان رحيم جاسم، مدى الإفصاح في التقارير المالية لتطبيق المعيار المحاسبي الدولي رقم (1) للشركات الصناعية الأردنية (قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية، العراق المجلد11، العدد 26، 2019.
28. نبراس محمد عباس، الإفصاح ودوره في قرار منح الائتمان، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد58، سنة 2019.

المراجع الأجنبية:

29. Hendriksen Eldon S ,Accounting Theory, Fourth Edition, Home Wood , Richard Irwin ,1982.



الملاحق





الملحق رقم 01

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة كلية
العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

إستمارة إستبيان

تحية طيبة وبعد

الاستبيان الذي بحوزتكم، يتضمن مجموعة من المحاور المتعلقة بموضوع بحث يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة، تخصص محاسبة وتدقيق تحت عنوان:

دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي

- دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية -

تهدف هذه الدراسة للتعرف على المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي والدور الذي تلعبه في تبيان سلوكيات المحاسب ومساهمتها للحد من ظهور أساليب تظليليه لمستخدم المعلومة المحاسبية.

▪ الاستمارة مخصصة للبحث العلمي.

▪ لذا نرجو من سيادتكم التكرم بتعبئة الاستمارة المرفقة، التي تهدف إلى استطلاع آرائكم مع

العلم ان كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها سوف تعامل بسرية.

الأستاذ المشرف

رزقات بوبكر

الطالبتين

- جيلط بشرى

- لحر نورة

السنة الجامعية: 2019-2020

المحور الأول: البيانات العامة

يرجى التكرم بوضع إشارة (X) في المكان المناسب.

- 1- المستوى التعليمي : ليسانس
 ماجستير
 ماستر
 دكتوراه
 أخرى
- 2- التخصص العلمي : مالية ومحاسبية
 إدارة أعمال
 اقتصاد
 بنوك
 أخرى
- 3- عدد سنوات الخبرة : اقل من 5 سنوات
 من 5 إلى اقل من 10 سنوات
 من 10 إلى اقل من 15 سنة
 من 15 إلى 20 سنة
 أكثر من 20 سنة
- 4- الوظيفة الحالية : محاسب
 مدير مالي
 رئيس مصلحة
 أخرى
- 5- نشاط المؤسسة : خدمة (مالية)
 تجارية
 صناعية
 فلاحية
 مختلطة

المحور الثاني: تهتم المؤسسات الاقتصادية بالمحاسبة السلوكية

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تعتبر المحاسبة السلوكية من القضايا المعاصرة التي تستقطب اهتماما عالميا متزايدا.					
02	يعتبر مفهوم المحاسبة السلوكية من المفاهيم القديمة وغير المعروفة لدى المؤسسة.					
03	يساهم تطبيق المحاسبة السلوكية بث الطمأنينة والثقة في نفوس المستفيدين.					
04	يتمتع المحاسب في المؤسسة بالأمانة والصدق والزاهة في أداء مهامه.					
05	يساهم الالتزام بالمحاسبة السلوكية في رفع مستوى الأداء المهني.					
06	يهتم المحاسبين بالجوانب السلوكية وأخذ نتائجها بعين الاعتبار عند ممارسة مهامهم.					
07	ترغب المحاسبين والامتثال للجوانب السلوكية يتم دعمه من خلال الحوافز والمكافأة المادية والمعنوية.					
08	يساعد رفع مستوى الثقة والأمانة في السلوك المهني مستخدم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات.					

09	تمثل المحاسبة السلوكية مجموعة من الإجراءات يقوم بها المحاسبون.
10	يستخدم المحاسب أساليب (فنية) تجميلية من أجل تحقيق منفعة المؤسسة.
11	تعتبر المحاسبة السلوكية جزء له علاقة بنجاح المؤسسة.
12	تعتبر المحاسبة السلوكية من المشاكل المحاسبية المعاصرة.
المحور الثالث: تطبيق المحاسبة السلوكية يؤدي الى تحسين الإفصاح المحاسبي	

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يعد الإفصاح المحاسبي في نظر المؤسسة انه موجه لتحديد الضريبة.					
02	تطبيق اساليب الإفصاح المحاسبي له تأثير على المعلومات المحاسبية.					
03	بروز الجانب الشخصي للمحاسب له تأثير على الإفصاح المحاسبي.					
04	يوجد تأثير للمحاسبة السلوكية على سلوك مستخدمي التقارير المالية.					
05	يتأثر الإفصاح عن القوائم المالية بتغيير الأنظمة.					
06	يوجد عدم اهتمام من اغلب فئات المستخدمين للمعلومات بنوعية المعلومة المالية المفصح عنها.					
07	يتم نشر القوائم المالية والافصاح عنها لجميع مستخدميها بالشكل المطلوب.					
08	تعمل المحاسبة السلوكية على زيادة الإفصاح المحاسبي.					
09	توفر المبادئ الأخلاقية يعزز من الإفصاح المحاسبي.					
10	تؤثر المفاهيم الشخصية للمحاسب على جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها.					
11	يفقد الإفصاح المحاسبي جودته في ظل انحراف المحاسبة السلوكية.					
12	يلتزم المحاسب بقواعد الإفصاح المحاسبي مما يقلل من ممارسات المحاسبة الإبداعية.					

مع خالص شكري وتقديري لشخصكم الكريم

ملحق رقم 02: يتضمن مخرجات برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم

الاجتماعية spss (إصدار 26)

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
AAA01	.122	33	.200*	.957	33	.213
BBB02	.120	33	.200*	.964	33	.340

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

		A1	A2	A3	A4	A5	A6	A7
AAA01	Pearson Correlation	.391*	.378*	.640**	.438*	.454**	.611**	.516**
	Sig. (2-tailed)	.025	.030	.000	.011	.008	.000	.002
	N	33	33	33	33	33	33	33

		A8	A9	A10	A11	A12	AAA01
AAA01	Pearson Correlation	.494*	.413*	.514*	.694*	.393*	1
	Sig. (2-tailed)	.003	.017	.002	.000	.024	
	N	33	33	33	33	33	33

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed). **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

		B1	B2	B3	B4	B5	B6
BBB0 2	Pearson Correlation	.450* *	.445* *	.389*	.497* *	.378*	.557* *
	Sig. (2-tailed)	0.009	0.008	0.025	0.003	0.030	0.001
	N	33	33	33	33	33	33

		B7	B8	B9	B10	B11	B12	BBB02
BBB02	Pearson Correlation	.419*	.395*	.497**	.368*	.441*	.433*	1
	Sig. (2-tailed)	0.015	0.023	0.003	0.035	0.010	0.012	
	N	33	33	33	33	33	33	33

Correlations

		TOTAL	AAA01	BBB02
		L		
TOTAL L	Pearson Correlation	1	.818**	.785**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	33	33	33
AAA01	Pearson Correlation	.818**	1	.287
	Sig. (2-tailed)	.000		.106
	N	33	33	33
BBB02	Pearson Correlation	.785**	.287	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.106	
	N	33	33	33

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

```

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.699	12

RELIABILITY

```

/VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.757	12

RELIABILITY

```

/VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12 B1 B2 B3 B4
B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12
/SCALE('ALL VARIABLES') ALL
/MODEL=ALPHA.

```

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.794	24

		المستوى التعليمي		Valid Percent	Cumulative Percent
		Frequency	Percent		
Valid	أخرى	3	9.1	9.1	9.1
	ليسانس	16	48.5	48.5	57.6
	ماجستير	1	3.0	3.0	60.6
	ماستر	13	39.4	39.4	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

		التخصص العلمي		Valid Percent	Cumulative Percent
		Frequency	Percent		
Valid	أخرى	5	15.2	15.2	15.2
	إدارة أعمال	3	9.1	9.1	24.2
	اقتصاد	2	6.1	6.1	30.3
	بنوك	2	6.1	6.1	36.4
	مالية ومحاسبة	21	63.6	63.6	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

		عدد سنوات الخبرة		Valid Percent	Cumulative Percent
		Frequency	Percent		
Valid	أقل من 5 سنوات	12	36.4	36.4	36.4
	أكثر من 20 سنة	1	3.0	3.0	39.4
	من 10 الى أقل من 15	4	12.1	12.1	51.5
	من 15 الى 20 سنة	3	9.1	9.1	60.6
	من 5 الى أقل من 10	13	39.4	39.4	100.0
	Total	33	100.0	100.0	

الوظيفة الحالية

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid أخرى	1	3.0	3.0	3.0
رئيس مصلحة	11	33.3	33.3	36.4
محاسب	11	33.3	33.3	69.7
مدير مالي	10	30.3	30.3	100.0
Total	33	100.0	100.0	

		نشاط المؤسسة		Valid Percent	Cumulative Percent
	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent	
Valid تجارية	12	36.4	36.4	36.4	
خدمية (مالية)	9	27.3	27.3	63.6	
صناعية	6	18.2	18.2	81.8	
مختلطة	6	18.2	18.2	100.0	
Total	33	100.0	100.0		

DESCRIPTIVES VARIABLES=A1 A2 A3 A4 A5 A6 A7 A8 A9 A10 A11 A12
AAA01
/STATISTICS=MEAN STDDEV MIN MAX.

Descriptives

Descriptive Statistics				
	N	Mean		Std. Deviation
	Statistic	Statistic	Std. Error	Statistic
A1	33	4.09	.067	.384
A2	33	2.64	.122	.699
A3	33	4.03	.092	.529
A4	33	4.21	.129	.740
A5	33	4.09	.147	.843
A6	33	3.88	.167	.960
A7	33	3.85	.138	.795
A8	33	4.18	.127	.727

A9	33	4.00	.097	.559
A10	33	3.58	.169	.969
A11	33	4.18	.092	.528
A12	33	3.58	.163	.936
AAA01	33	3.8586	.05577	.32038
Valid N (listwise)	33			

DESCRIPTIVES VARIABLES=B1 B2 B3 B4 B5 B6 B7 B8 B9 B10 B11 B12
 BBB02
 /STATISTICS=MEAN STDDEV SEMEAN.

Descriptives

	Descriptive Statistics			Std. Deviation Statistic
	N Statistic	Mean Statistic	Std. Error	
B1	33	3.70	.171	.984
B2	33	3.85	.158	.906
B3	33	3.88	.143	.820
B4	33	4.03	.127	.728
B5	33	3.58	.151	.867
B6	33	3.09	.159	.914
B7	33	3.45	.163	.938
B8	33	4.06	.123	.704
B9	33	4.39	.106	.609
B10	33	4.21	.113	.650
B11	33	3.85	.145	.834
B12	33	3.52	.185	1.064
BBB02	33	3.8005	.05179	.29752
Valid N (listwise)	33			

T-TEST

```

/TESTVAL=3
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=AAA01
/CRITERIA=CI(.95).
    
```

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
AAA01	33	3.8586	.32038	.05577

One-Sample Test						
Test Value = 3						
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
AAA01	15.395	32	.000	.85859	.7450	.9722

T-TEST

```

/TESTVAL=3
/MISSING=ANALYSIS
/VARIABLES=BBB02
/CRITERIA=CI(.95).
    
```

T-Test

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
BBB02	33	3.8005	.29752	.05179

One-Sample Test
Test Value = 3

	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
BBB02	15.457	32	.000	.80051	.6950	.9060

ANOVA

TOTAL

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	.248	3	.083	1.395	.264
Within Groups	1.718	29	.059		
Total	1.967	32			

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الملخص

تسعى هذه الدراسة الى تسليط الضوء على المحاسبة السلوكية كموضوع حديث ومثير للجدل ومؤثر في النظام المحاسبي ومدى انعكاسها على سلوك كل من المحاسب ومستخدم المعلومة المحاسبية. وتناولت الدراسة دور المحاسبة السلوكية في تحسين الإفصاح المحاسبي من خلال ترسيخ المفاهيم الشخصية للمحاسب لتعزيز جودة المعلومة المحاسبية، بحيث يمكن للمحاسب من التأثير ولعب دور كبير على سلوك المستخدم في توفير معلومات مفصّل عنها بجودة عالية، وانعكاس ذلك على عملية اتخاذ القرارات من طرف المستفيدين. وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج واهمها ان سلوك المحاسب له دور في التحكم بتوفير الخصائص النوعية للمعلومات، وايضا العمل بالالتزام بالمفاهيم الشخصية للمحاسب التي تؤثر في الإفصاح عن القوائم المالية، كما تعتبر المحاسبة السلوكية جزء مهم وكبير جدا له علاقة بنجاح المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السلوكية، الإفصاح المحاسبي، سلوك المحاسب، المؤسسات الجزائرية

Le résumé :

Cette étude vise à éclairer la comptabilité comportementale en tant que sujet moderne, controversé et influant sur le système comptable ainsi que sa réflexion sur le comportement du comptable et de l'utilisateur de l'information comptable.

L'étude portait sur le rôle de la comptabilité comportementale dans l'amélioration de la divulgation comptable en fixant les concepts personnels du comptable pour améliorer la qualité de l'information comptable, afin que le comptable puisse influencer et jouer un rôle majeur sur le comportement de l'utilisateur en fournissant des informations divulguées de haute qualité, et sa réflexion sur le processus de prise de décision par les bénéficiaires.

Cette étude a trouvé un ensemble de résultats dont le plus important est que le comportement du comptable a un rôle dans le contrôle de la fourniture des caractéristiques qualitatives de l'information, ainsi que respecter les concepts du comptable qui influencent sur la divulgation des états financiers, autrement dit il est considéré comme une partie très importante liée au succès de l'entreprise.

Les mots clés : La comptabilité comportementale, la divulgation comptable, le comportement du comptable, les entreprises algériens.

Abstract

This study aims to shed light on behavioral accounting as a modern subject, controversial and influencing the accounting system as well as its reflection on the behavior of the accountant and the user of accounting information.

The study looked at the role of behavioral accounting in improving accounting disclosure by fixing the personal concepts of the accountant to improve the quality of accounting information, so that the accountant can influence and play a major role on behavior. of the user by providing high quality disclosed information, and his reflection on the decision-making process by the beneficiaries.

This study found a set of results, the most important of which is that the behavior of the accountant has a role in controlling the provision of qualitative characteristics of the information, as well as respecting the concepts of the accountant that influence the disclosure of financial statements. , in other words it is considered a very important part linked to the success of the company

Keywords:

behavioral accounting, accounting disclosure, the behavior of the accountant, Algerian companies.